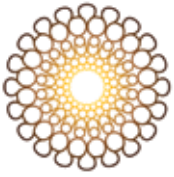


البيئة والمجتمع



إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

مجلة شهرية متخصصة في شؤون البيئة والمجتمع تصدر عن مؤسسة زايد الدولية للبيئة

نباتكم مجتمعات خضراء لغد أفضل

العدد 173



محمد بن راشد يطلق

«المسرعات الإنسانية»



وزارة الطاقة تطلق تقرير «حالة الطاقة لدولة الإمارات لعام 2017»



جائزة الإمارات التقديرية للبيئة

تعلن مؤسسة زايد الدولية للبيئة عن قبولها التقديم
لجائزة الإمارات التقديرية للبيئة في دورتها الثالثة
حتى 31 أغسطس 2017 في فئاتها الخمسة كالتالي:

200,000 درهم	جائزة الشخصية البيئية
200,000 درهم	جائزة المؤسسة الصناعية
200,000 درهم	جائزة المؤسسة التعليمية
200,000 درهم	جائزة الابتكار أو الاختراع أو البحوث البيئية
200,000 درهم	جائزة الإعلام والتوعية البيئية

للمزيد من المعلومات الرجاء زيارة الموقع

<http://www.zayedprize.org.ae/ar/emirates-appreciation-award-.html>

uaeaward@zayedprize.org.ae

الهاتف: 04 3326666 / الفاكس: 04 3326777

كلمة رئيس التحرير

3 نبتكرمجتمعاتخضراءلغدأفضل

الانسانى والبيئى والتنمية المستدامة

المبدأ الرابع الذي أقره مؤتمر ريو دي جانيرو العام ١٩٩٢ إلى أنه: «لكي تتحقق التنمية المستدامة ينبغي أن تمثل الحماية البيئية جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية ولا يمكن التفكير فيها بمعزل عنها».

إن حياة الإنسان ورفاهيته ترتبطان بصحة بيئته، ولا يمكن لأي مجتمع أن يستمر دون غابات وهواء نظيف ومياه نظيفة وأراض خصبة ورؤوس أموال بيئية تزود الموارد وتمتص المخلفات التي ينتجها الإنسان، وعليه عملت دولة الامارات بتوجيهات من قيادتنا الرشيدة، على تحقيق كل ذلك، وقد أولت اهتماما خاصا بتنمية القطاع الزراعي وأصبحت تجربة الامارات في مكافحة التصحر وزراعة الغابات تمثل تجربة رائدة على الصعيد العالمي رغم قلة مصادر المياه وشح الأمطار، ودخلت موسوعة (غينيس) كأول دولة في العالم بأعداد شجر النخيل، وحرصت الدولة على إقامة المحميات الطبيعية، وتمتلك الامارات حالياً أكبر مجموعات المها العربي في العالم وتشرف عليها هيئة البيئة في أبوظبي.

وبما أن الطاقة المتجددة تشكل إحدى أهم وسائل حماية البيئة، فقد اقامت الدولة مشاريع ضخمة للطاقة المتجددة وخاصة الشمسية منها، وانشأت مدينة ومعهد "مصدر" واستضافت مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "إيرينا".

محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، «المسرعات الإنسانية» التي تعد الأولى من نوعها في العالم العربي، وقال سموه: نسعى لتسريع الخير وترسيخ الكفاءة وتحقيق قفزات نوعية وتقنية في العمل الإنساني، مؤكداً أن المسارعة والمسابقة والتنافس في خدمة البشر هي أرقى درجات الإنسانية.

إن «المسرعات الانسانية» التي اطلقها سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مؤخراً تحت على تسخير كل جوانب الحياة وأصعدتها ومقوماتها وتقنياتها وعلومها ومعارفها وأساليب عيشها لخدمة الانسانية، وبالتالي تواكب كل المسرعات الأخرى وتوازيها وتكامل معها، كما وتتماهى مع مبادرات سموه البيئية وتسعى بمجموعها لتحقيق التنمية المستدامة بكل أبعادها وبناء حياة آمنة وزاهرة لأجيال المستقبل.

إن مفهوم «التنمية المستدامة» لا يقتصر على التنمية الاقتصادية فحسب، بل على مجموعة واسعة من القضايا لإدارة الاقتصاد والبيئة والمجتمع، فالارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية قد أدى إلى ظهور مفهوم للتنمية يسمى المستدامة، الأمر الذي يستلزم الاهتمام بحماية البيئة بغية تحقيق التنمية المستدامة، ولقد أشار



أ.د. محمد أحمد فهد

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

من تأصيل الماضي إلى قراءة الحاضر واستشراف المستقبل.. واصلت قيادتنا الرشيدة مسيرة الآباء المؤسسين، وتابعت وتتابع قدماً تحقيق رؤيتهم الشمولية وتطلعاتهم واهتماماتهم الانسانية والاجتماعية والاقتصادية، وسياساتهم الحكيمة التي وضعت دولة الامارات في وقتنا الراهن في مصاف الدول الكبرى وفي مقدمة سباقها في تحقيق الانجازات على كل الأصعدة. لقد أطلق سيدي صاحب السمو الشيخ



في هذا العدد

محاضرة عن انطلاق مشروع سولار إمبلس

مجلس صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بستضيف محاضرة بعنوان "عام على انطلاق مشروع سولار امبلس" ألقاها الطياران أندريه بورشبيرغ وبيرتراند بيكارد اللذان توليا مسؤولية قيادة طائرة المشروع التي جابت العالم انطلاقاً وانتهاء في أبوظبي. ص 20



الدكتورة العور تشارك بنحوه في هونج كونج

ألقت الدكتورة مشكان العور خطابين رئيسيين بنحوه الأمم المتحدة الثانية لإدارة المسؤولية في هونج كونج .. وفي العدد التفاصيل. ص 16



سقوط لغز رثة العالم

دراسة جديدة تفك لغز العالم.. غابة الأمازون" رثة العالم" لم تكن سوى جزء من محيط مالخ لا ينفث من الأوكسجين إلا أقل من القليل.. وفي العدد التفاصيل. ص 34

حيوانات مهددة بالانقراض

تصل من افريقيا إلى الشارقة ص 26

أعلنت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة وصول ٢٢٨ حيواناً من ١٧ فصيلة مهددة بالانقراض من افريقيا إلى مطار الشارقة.. وفي العدد التفاصيل.



مسيرة الامارات

ص 58

شاهد حي على حكمة القيادة وصواب القرار واستشراف المستقبل

٧ ملايين ضحية للتدخين سنوياً

حذرت منظمة الصحة العالمية من أن التدخين يودي بحياة أكثر من سبعة ملايين شخص سنوياً عبر العالم، داعية إلى منع الترويج للتبغ وزيادة الرسوم المفروضة على هذه المنتجات. ص 56



الامارات رائدة في الطاقة المتجددة

الزبيدي يؤكد خلال المشاركة في أعمال الكونغرس العالمي للعلوم طاقة أن الامارات تنشر حلول الطاقة المتجددة. ص 18



فنادق دبي تعزز السياحة الخضراء

في العدد تقرير عن فنادق دبي ودورها في عملية الحفاظ على البيئة وتنفيذ رؤى وتوجهات المبادرات البيئية داخل الامارة وفي دولة الإمارات. ص 36

حقوق نشر المقالات والأبحاث والصور والموضوعات الخاصة محفوظة للمجلة، ولا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المطبوعة أو حفظه في نظام استرجاع أو كمبيوتر أو ترأسله بأي شكل أو بأية طريقة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية أو تسجيلية، من دون إذن خطي من مالك الحقوق.

البيئة ومجتمع

مجلة شهرية بيئية تصدر عن
مؤسسة زايد الدولية للبيئة

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

أ. د. محمد أحمد بن فهد

نائب رئيس التحرير

م. حمدان خليفة الشاعر

الهيئة الاستشارية

د. مشكان محمد العور

د. عيسى عبد اللطيف

د. خالد أحمد عمر

مدير التحرير

د. عبد العظيم مصطفى

سكرتير التحرير

محمود محمد أبو حامد

التصميم والإخراج الفني

نادر قاسم

التحرير والإنتاج الفني

مؤسسة زايد الدولية للبيئة

ص. ب ٢٨٣٩٩ دبي.

هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٢٦٦٦٦، فاكس: +٩٧١ ٤ ٣٣٢٦٧٧٧

E-mail: zayedprz@eim.ae

Website: www.zayedprize.org.ae



محمد بن راشد بطبق

المسرعات الإنسانية،

دورة الخطافعة للخطافعة الدولية للبيئة لعام 2017



ولنا كلمة

جائزة زايد.. استراتيجيات مبتكرة من أجل التنمية المستدامة

تتمتع مؤسسة زايد الدولية للبيئة بتاريخ طويل ومؤثر من التعاون والشراكة مع مختلف منظمات الأمم المتحدة وتزداد هذه الشراكات عمقاً وقوة عاماً بعد عام.

إن توقيع مذكرة تفاهم مع معالي إيريك سولهيم، المدير التنفيذي للبيئة في الأمم المتحدة، في نيروبي كينيا، أثناء زيارتي الأخيرة يجسد تعزيز هذا التعاون



د. مشكان محمد العور

الجنوب وغيرها. وقد استضافت مؤسسة زايد المعرض العالمي للتنمية بين بلدان الجنوب العام الماضي في دبي نيابة عن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأدى نهج التشديد على دعم وتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى إيجاد شراكات بين مؤسسة زايد وعدد من الجامعات، بما في ذلك أكاديمية العالم الثالث للعلوم، وذلك بغرض تغذية العقول الشابة للرد بشكل إيجابي على التحديات البيئية الملحة.

وفي إطار المضي قدماً وإيصال الرؤية المستدامة لقاداتها الوطنيين في المنصات والمحافل الدولية، أبرمت مؤسسة زايد أيضاً شراكة مع مؤسسة الأمير ألبرت الثاني في موناكو لدعم الأنشطة المستدامة التي تفيده البيئة بشكل مباشر.

ومن خلال إقامة شراكات عالمية مع الجهات المعنية الملزمة بالبيئة، تواصل مؤسسة زايد جهودها الرامية إلى تحقيق التحول نحو الهدف المشترك المتمثل في وضع خطة للتنمية العالمية لما بعد عام ٢٠١٥.

وي دعم التحول إلى الاقتصاد الأخضر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

منذ ما يقرب العقدين من الزمن، واليومنا هذا، بدأت مؤسسة زايد في تنفيذ استراتيجيات مبتكرة من أجل متابعة شراكاتها وتعزيز إنجازاتها البيئية للجمهور المحلي والعالم. ففي الشهر الماضي، على سبيل المثال، شهدت المؤسسة إطلاق منصة مبتكرة جديدة لتعليم المعرفة المبتكرة مع أدوات الترفيه تسمى «التحدي الأخضر لجائزة زايد» وتوفر هذه المنصة تطبيق ذكي للهواتف المحمولة، ومن المتوقع أن يتم تسجيلها قريباً من قبل الأمم المتحدة في السجل العالمي للإجراءات التي احتفلت بيوم البيئة العالمي لعام ٢٠١٧.

كما قامت أيضاً مؤسسة زايد ممثلة في جائزة زايد الدولية بتعزيز استراتيجياتها المبتكرة من خلال اتفاقيات الشراكة والتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسكو ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان

أخبار وتقارير

6

أعلن النتائج السنوية لأعمال مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» لعام ٢٠١٦

محمد بن راشد يطلق «المسرعات الإنسانية»

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «المسرعات الإنسانية»، التي تعد الأولى من نوعها في العالم العربي، التي تهدف إلى جمع أفضل العقول، وتطوير التكنولوجيا المتقدمة لتحقيق قفزات في العمل الإنساني، من خلال استحداث أدوات جديدة وحلول مبتكرة للتعامل مع هذه التحديات الإنسانية والتنمية والمعرفية، ورفع الكفاءة المالية للمؤسسات التنموية والإنسانية في تحقيق أهدافها بطرق أكثر فاعلية.

وقال

باسم الإمارات. وبين سموه أن «الهدف من المسرعات الإنسانية هو الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتحسين حياة الناس في كل المجالات». وقال سموه «التحديات الإنسانية كثيرة ومتعددة، وعلينا أن نفكر

الإنساني». مضيفاً سموه أن «المسارعة والمسابقة والتنافس في خدمة البشر هي أرقى درجات الإنسانية». وأشار سموه إلى تعزيز مكانة الدولة على خريطة العطاء العالمي، مضيفاً سموه: «في كل بقعة من العالم سنغرس خيراً

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خلال إطلاقه للمسرعات الإنسانية في أبراج الإمارات، مساء أمس: «نسعى لتسريع الخير، وترسيخ الكفاءة، وتحقيق قفزات نوعية وتقنية في العمل

فاستبقوا الخيرات





محمد بن راشد: الهدف من المسرعات الإنسانية هو الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتحسين حياة الناس في كل المجالات.

محفزة، تمكنهم من متابعة تحصيلهم العلمي أو جسره لاحقاً وربطه بالنظم السائدة في الأماكن الموجودين فيها. وهناك موقّعات كثيرة تحول دون توفير «تعليم نظامي» لهؤلاء الأطفال، من بينها صعوبة دمجهم في الأنظمة التعليمية المعتمدة في دول اللجوء، وعدم وجود مناهج دراسية بديلة أو معترف بها يمكن للأطفال اللاجئين متابعة الدراسة بها، وعدم توافر مدارس لاستيعابهم، وصعوبة الوصول إلى المدارس المتاحة في حال وُجدت، إضافة إلى شح الأدوات التعليمية والنقص في المعلمين والتربويين المؤهلين، وما إلى ذلك من فقر لوجستي ومادي ومعنوي ومعرفي من شأنه أن يقوّض مستقبل أجيال من

الاصطناعي، وزيادة الكفاءة المالية لكل المؤسسات المعنية بالعمل الخيري والإنساني، والمنضوية تحت «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، إضافة إلى اختصار الوقت، ومضاعفة الإنجاز في مجال العمل الإنساني باستخدام أفكار جديدة ورائدة.

٤ تحديات

وستركز مسرعات الخير على أربعة تحديات رئيسة تواجهها المنطقة. ويتمثل التحدي الأول في البحث عن حلول لتوفير التعليم الإلكتروني، وتسهيل أدواته وسبل الحصول عليه للأطفال اللاجئين عبر تطوير آليات جديدة، كمنصات إلكترونية مبتكرة، تتيح للأطفال المحرومين من التعليم الانخراط في نظم دراسية ضمن بيئة تعليمية

دائماً بطرق مختلفة لتسريع عمل الخير وتحقيق نتائجه»، مؤكداً: «عمل الخير مهمة عاجلة، والمسارعة فيه مسألة لا تقبل الانتظار، وديننا حثنا في القرآن الكريم على المسارعة في الخيرات، عبر قوله تعالى: (واستبقوا الخيرات)». وتستند المسرعات الإنسانية إلى مفهوم يقوم على الجمع بين أفضل العقول وآخر تقنيات العلم لمواجهة أهم التحديات الإنسانية وإيجاد حلول لها. ويأتي إطلاقها بالتعاون بين «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» و«مسرعات دبي المستقبل»، وتهدف المسرعات إلى تطوير التكنولوجيا الحديثة لخدمة الإنسانية، وتحقيق نقلة ملموسة في العمل الإنساني باستخدام حلول الذكاء

محمد بن راشد يطلق «المسرعة»



وزيادة جودته.

فرصة فريدة

وستكون المسرعات الإنسانية جزءاً من «مسرعات دبي المستقبل»، التي تقدم فرصة فريدة للشركات التكنولوجية للعمل مع مجموعة رائدة من المؤسسات والهيئات الحكومية في دبي، والتواصل مع كوادرمهم المهنية، والاستفادة من مواردهم وخبراتهم التخصصية. ويهدف البرنامج بشكل رئيسي إلى توفير بيئة حيوية ومتكاملة، تفتح المجال أمام المشاركين والمؤسسات الإنسانية لاستكشاف فرص ومجالات جديدة لتقديم الحلول الابتكارية، والتقنيات والخدمات المتميزة والقادرة على تغيير العالم، بما يسهم في توقيع المشاركين مذكرات تفاهم أو أي اتفاقيات مشتركة لتمويل تنفيذ المشروعات التجريبية بعد انتهاء فترة البرنامج.

محمد بن راشد: نذرنا أنفسنا لخدمة البشرية

كما أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس

للمجتمعات الأكثر تضرراً.

أما التحدي الثالث فيتمثل في تمكين اللاجئين وإدراجهم في سوق العمل لتحسين واقعهم المعيشي، إذ تشير الأرقام المسجلة لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن نسبة اللاجئين الذين يعيشون تحت خط الفقر في الدول المضيفة ارتفعت من 0.0% في عام 2010 إلى 0.7% في عام 2017. وعليه، تطمح المسرعات الإنسانية إلى البحث عن حلول إلكترونية لتطوير فكرة سوق عمل إلكتروني للاجئين في العالم، من خلال بناء منصة للاستفادة من مهاراتهم وطاقاتهم وخدماتهم ومنتجاتهم، وتسويقها في الفضاء الإلكتروني، بما يوفر لهم فرصاً اقتصادية حقيقية.

ويشمل التحدي الرابع تطوير المحتوى القرائي باللغة العربية، وتوسيع نطاق نشره، في ظل ضعف المحتوى العربي على الإنترنت، وستسعى المسرعات الإنسانية إلى ابتكار حلول إلكترونية لمضاعفة المحتوى العربي على الإنترنت،

الأطفال والشباب، إن لم يتم إيجاد حلول سريعة وجذرية.

ويتمثل التحدي الثاني في توفير البحث عن حلول تقنية متقدمة لتوفير مياه نظيفة في الدول الفقيرة، وذلك استكمالاً لمسيرة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم، التي استطاعت توفير المياه لأكثر من 10 ملايين مستفيد في 2016 عبر الحلول التقليدية، علماً بأن مشكلة المياه النظيفة والصالحة للاستهلاك البشري تعد تحدياً عالمياً، إذ إن نحو 780 مليون شخص لا يمكنهم الحصول على مصدر مياه محسنة.

ومن الأرقام في هذا الجانب التي تستدعي تحركاً عالمياً عاجلاً، أن أكثر من 800 ألف طفل تحت سن الخامسة يقضون نحبهم سنوياً بسبب الإسهال، لعدم توافر مياه شرب نظيفة، معظمهم في البلدان النامية. وستسعى المسرعات الإنسانية للبحث عن حلول لابتكار تقنية ذات كلفة في المتناول، بحيث تتم تنقية المياه بكفاءة وسرعة وبكميات كبيرة، ليتم توفيرها

مبادرات الإنسانية»



البداية بأن نقف إلى جانب المحتاجين والمرضى والمكوبين أينما وجدوا، ونذرننا أنفسنا لخدمة البشرية، دون أن نبتغي في ما نقدم للناس سوى مرضاة الله تعالى». وتابع: «إننا نؤمن بأن قيمتنا الحقيقية إنما تتعزز من خلال قدرتنا على تغيير حياة الناس إلى الأفضل، دون تمييز بين عرق أو لون أو جنس أو دين أو طائفة». وأعرب سموه عن تقديره للجهود التي قدمتها «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، متابعاً سموه: «اليوم يتملكنا شعورٌ بالسعادة والفخر للفرق الذي أحدثته مؤسساتنا الإنسانية والخيرية والمجتمعية كافة في حياة ملايين الناس من مختلف أنحاء المعمورة». ودعا سموه جميع المؤسسات المعنية إلى مواصلة العطاء كي نغرس الخير والأمل باسم الإمارات في كل بقعة في العالم، مضيفاً: «علينا أن نكون سباقين إلى إحداث التغيير الإيجابي، والعمل من أجل بناء مستقبل أفضل للإنسان أينما كان».

الإنسانية والإغاثية المباشرة ٢٠٢ مليون درهم في ٢٠١٦، استفاد منها ٢٢,٦ مليون شخص، وبلغ حجم الإنفاق على مبادرات الرعاية الصحية ومكافحة المرض ٢٢٤ مليون درهم في ٢٠١٦، استفاد منها ١٠ ملايين شخص، كما بلغ حجم الإنفاق على مبادرات ابتكار المستقبل والريادة ٣٧٧ مليون درهم في ٢٠١٦، شاملاً الاستثمار في إنشاء صروح ضخمة دائمة. ونوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالجهود النوعية التي تبذلها «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، المؤسسة الإنسانية الأكبر من نوعها في المنطقة، مضيفاً سموه أن «التطورات المتلاحقة في مجال العمل الإنساني تؤكد على الحاجة الماسة لوجود عمل مؤسسي ضخم، تتكامل فيه الجهود، وتُحشد فيه الموارد من أجل الارتقاء بالعمل الإنساني والخيري والتنموي، بما يتناسب وحجم التحديات التي نواجهها». وقال سموه: «لقد قطعنا عهداً من

مجلس الوزراء حاكم دبي، النتائج السنوية لأعمال مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» لعام ٢٠١٦، وذلك في اجتماع مجلس أمناء المؤسسة الذي ترأسه سموه، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس أمناء مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وسمو الشيخة ميثاء بنت محمد بن راشد آل مكتوم. وتم الإعلان في الاجتماع عن حجم الإنفاق الكلي للمؤسسة في عام ٢٠١٦، الذي بلغ ١,٥ مليار درهم على مختلف المبادرات والمشروعات والبرامج الإنسانية والتنموية والمجتمعية، التي استفاد منها ٤٢ مليون شخص في ٦٢ دولة حول العالم، إذ بلغ حجم الإنفاق على مبادرات نشر التعليم والمعرفة ٥٩٠ مليون درهم، استفاد منها ٩,٣ ملايين شخص، وبلغت المساعدات



التغير المناخي والبيئة تعقد

أول اجتماعات «المجلس البيئي الاقتصادي»

عقدت وزارة التغير المناخي والبيئة أول اجتماعات «المجلس البيئي الاقتصادي» لعام ٢٠١٧ وذلك بمعهد ماجد الفطيم لإعداد القادة في دبي بحضور مجموعة من رجال الأعمال وممثلين عن ٦٠ من الشركات الرائدة في دولة الإمارات.

الشراكات قال معالي الدكتور الزبيدي إن أفضل الحلول المبتكرة تتولد عندما تتضافر جهود الهيئات الحكومية وقطاع الأعمال والمجتمع المدني وهذا هو ما يهدف المجلس إلى تحقيقه. فنحن كهيئة حكومية نسعى إلى توفير الأطر التنظيمية والقانونية الملائمة وتشجيع القطاع الخاص على تقديم أفضل الممارسات والحلول. وتشكل هذه الشراكات ومجالات التعاون السبيل

الجهود الوطنية في المستقبل. وأشاد معالي الدكتور ثاني الزبيدي بالدور الحيوي للشركات الوطنية في دعم النمو الاقتصادي عبر جميع القطاعات في دولة الإمارات منوها إلى أن شركات القطاع الخاص تتبوأ مركز الريادة في نشر التقنيات المتطورة وتوظيف الموارد المستدامة والبحث عن حلول مبتكرة للحد من تداعيات التغير المناخي. وفي معرض تأكيده على أهمية تعزيز

معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزبيدي وزير التغير المناخي والبيئة خلال كلمته الافتتاحية للمجلس أهمية تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتحقيق النتائج الاستراتيجية المرجوة من الخطة الوطنية للتغير المناخي ٢٠١٧-٢٠٥٠، وأجندة التنمية الخضراء ٢٠١٥-٢٠٣٠، وتحديد الأولويات وتقديم المقترحات لتحسين سبل مواصلة

وأكد



سلط الاجتماع الضوء على دعم القطاع الخاص للمشاريع البيئية وخفض انبعاثات غاز الكربون وتعزيز التحول نحو اقتصاد أخضر.

وأخر المستجدات حيث تم تسليط الضوء على الدور الهام الذي يقوم به القطاع الخاص في دعم المشاريع البيئية وخفض انبعاثات غاز الكربون وتعزيز التحول نحو اقتصاد أخضر ودعم مساهمة دولة الإمارات ضمن الجهود العالمية الرامية إلى الحد من تداعيات التغير المناخي. وفي ختام اللقاء أجرى معالي وزير التغير المناخي حواراً متبادلاً مع ممثلي الشركات الخاصة تم خلاله مناقشة أبرز التحديات التي تواجه قطاع رجال الأعمال والأوضاع الراهنة للعلاقة المتبادلة مع الوزارة واستعراض العديد من المقترحات والأفكار الرامية لتحسين آلية التعاون المستقبلي بين الوزارة والقطاع الخاص.

بل والسعي باستمرار لنصبح واحدة من أكثر الشركات مراعاة للبيئة في العالم ونحن سعداء بالتقدم الذي أحرزناه في هذا المجال بالفعل، لكننا نعلم أن عملنا لن ينتهي حتى نصل إلى المرحلة التي نتمكن من خلالها من المساهمة بشكل أكبر في الحفاظ على البيئة ولهذا السبب حددنا لأنفسنا هدفاً طموحاً يتمثل في أن نكون أول شركة في الشرق الأوسط تلتزم بهذا الهدف ونأمل أن يلمح عملنا شركات أخرى في المنطقة». وفي حوار مفتوح خلال الاجتماع .. استعرض المشاركون أحدث المبادرات

الأمثلة لتحقيق الأهداف الطموحة التي وضعناها قيادتنا الرشيدة ضمن رؤية ٢٠٢١». واستعرض المجلس إعلانات ومبادرات طموحة من عدة شركات كان أبرزها التزام مجموعة ماجد الفطيم بتحقيق «المحصلة الإيجابية» بحلول عام ٢٠٤٠. وخلال الإعلان عن استراتيجية ماجد الفطيم للمحصلة الإيجابية للاستدامة قال آلان بيجاني، الرئيس التنفيذي لشركة ماجد الفطيم القابضة: «ننظر إلى هذه المبادرة باعتبارها واجباً أخلاقياً ومسؤولية أساسية تجاه عملائنا وشركائنا وكافة الجهات المعنية في مجتمعنا، ليس فقط بهدف وضع معيار للتنمية المستدامة في المنطقة،



وزارة الطاقة تطلق النسخة الثالثة من

تقرير «حالة الطاقة لدولة الإمارات لعام ٢٠١٧»

أطلقت وزارة الطاقة النسخة الثالثة من تقرير «حالة الطاقة لدولة الإمارات لعام ٢٠١٧» وذلك خلال فعاليات حفل الإفطار السنوي للوزارة وسط جمع إعلامي غفير وبحضور

الشركاء الاستراتيجيين والرعاة.

من صناع القرار والخبراء في مجال الطاقة في دولة الإمارات. وأكد معالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى وزير الطاقة - في الكلمة الافتتاحية للتقرير - ان التقرير يعد امتدادا للدور الذي تلعبه الدولة على الصعيد العالمي في إطار المساعي الدولية للحد من انبعاثات الكربون وإبراز التزام دولة الإمارات بتحقيق أهدافها في مجال الطاقة النظيفة وما قامت به وبالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين

لتحقيق رؤية الإمارات ٢٠٢١ المتعلقة بالطاقة وخفض انبعاثات الكربون وتماشيا مع الثورة العالمية في مجال الطاقة ، ويضم التقرير أبواب عدة وهي : «حالة الطاقة» و«مستقبل الطاقة» و«الطاقة والابتكار» و«المدن الخضراء» وإنتاج الطاقة» و«الطاقة والتغير المناخي» و«الطاقة والنقل» و«الطاقة المتجددة والنظيفة والبديلة» و«الفصل بين الطاقة والمياه».. كما يحتوي التقرير على ٥٧ مقالة شارك في كتابتها نخبة

التقرير بمثابة مرجع وطني لإبراز النجاحات في مجال الطاقة في دولة الإمارات والتي تخدم استراتيجية الدولة لطاقة المستقبل والتي تم الإعلان عنها بداية هذا العام. وذكرت الوزارة إن التقرير يستعرض جهود الدولة في تنويع مصادر الطاقة وإدراج الطاقة النظيفة وحلول كفاءة الطاقة. بجانب التوازن بين روابط الماء والطاقة والغذاء في قالب ابتكاري

ويعد



بعد التقرير امتدادا للدور الذي تلعبه الدولة في الحد من انبعاثات الكربون وإبراز التزام دولة الإمارات بتحقيق أهدافها في مجال الطاقة النظيفة.

والإنجازات المحققة والجارية في تحقيق رؤية الإمارات ٢٠٢١ مما يساعد في رسم وتعديل السياسات والتوجهات في مجال الطاقة وتحديد الفرص المناسبة لتطوير قطاع الطاقة وتحقيق الاستدامة في مجالاته كافة. وعلى هامش حفل إطلاق تقرير حالة الطاقة ٢٠١٧ كرم معالي وزير الطاقة بحضور سعادة الدكتور مطر النيايدي وكيل وزارة الطاقة وسعادة م. فاطمة الفورة الشامسي الوكيل المساعد للكهرباء وطاقة المستقبل الرعاية وذلك تقديرا لجهودهم في نشر قصص نجاح قطاع الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة الذي يشهد ثورة في التطور نحو طاقة مستدامة.

من جانبه أكد سعادة الدكتور مطر حامد النيايدي وكيل وزارة الطاقة أن دولة الامارات برهنت على ريادتها الاقليمية في مجال الطاقة المستدامة من خلال مبادراتها الخضراء وسياساتها البيئية في مجال الطاقة وقال إن التقرير يعد بمثابة أداة بين أيدي صناع القرار والمختصين في العالم لإجراء المقارنات المعيارية لتمكينهم من اعتماد ممارسات لتحقيق أمن الطاقة والمساهمة في مواجهة تحديات تغير المناخ. وأكدت سعادة المهندسة فاطمة الفورة الشامسي الوكيل المساعد للكهرباء وطاقة المستقبل على أهمية تقرير حالة الطاقة لدولة الامارات في عرض بيانات الطاقة بأنواعها

والجهات المعنية في قطاع الطاقة عند وضع الاستراتيجية الوطنية للطاقة ٢٠٥٠، حيث تهدف إلى زيادة مساهمة ساعات الطاقة النظيفة في إجمالي مزيج ساعات الطاقة الى ٥٠ بالمائة مما سيتيح تحقيق وفورات بقيمة ٧٠٠ مليار درهم بحلول ٢٠٥٠. وشكر معاليه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز دبي المتميز لضبط الكربون على جهودهم خلال ٣ سنوات من عمر التقرير الكامل في الإعداد والمراجعة.. كما شكر معاليه الجهات الراعية للتقرير لحرصهم على دعم جهود الوزارة لإظهار محققته الدولة من ريادة في مجال الطاقة وما تسعى لتحقيقه.



جمعية أصدقاء البيئة

تحتفل بـ «يوم زايد للعمل الإنساني»

نظمت جمعية أصدقاء البيئة بالتعاون مع نادي تراث الإمارات وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي فعالية «ملاهموا العطاء» بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني واليوبيل الفضي للجمعية ومرور ٢٥ عاما من العطاء والتطوع في مجال البيئة وذلك برعاية وحضور الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن علي النعيمي .

مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وكل شعب الإمارات لعمل الخير وخدمة الإنسانية. وأضاف «لقد بات العطاء والعمل التطوعي منهجا للعمل المؤسسي

وقال الدكتور إبراهيم علي محمد في كلمة له بهذه المناسبة «إن مبادرات عطاء المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» ما زالت مستمرة حيث يواصل على نهجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس

الحفل الشيخ محمد بن سهيل آل مكتوم وسعادة الدكتور إبراهيم علي محمد رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء البيئة وسليمان الحبش من الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف وعدد من المسؤولين والمتطوعين لعرض تجاربهم المتميزة في مجال العمل التطوعي.

حضر



بات العطاء والعمل التطوعي منهجا
للعمل المؤسسي وثقافة مجتمعية
رائدة تعبر عن روح المجتمع الإماراتي.

أو غيره، كما أنه حفزنا على أن نكون معا على قدر المسؤولية للمحافظة على نزاهة أنفسنا وتعزيز سلامنا مع الآخرين». وقال الشيخ الدكتور عبد العزيز بن علي النعيمي إن الشيخ زايد غرس في شعبه وأمته قيما قيادية أصيلة ومستدامة وفي ظل قيادته أصبح لدولة الإمارات حضورها وبصمتها المتفردة في العمل الإنساني، والذي يشمل تقديم الدعم والمساعدات وتنفيذ البرامج والمشاريع الإنسانية في كثير من الدول، إضافة إلى الدور التفاعلي الكبير من الجمعيات والمؤسسات الخيرية داخل المجتمع الإماراتي لتؤدي دورا إنسانيا رفيع المستوى للفئات المحتاجة سواء كانوا مواطنين أو مقبمين.

تطوعي . وقال في كلمته « إن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان « طيب الله ثراه « كان نموذجا فريدا وأصيلا للقائد الملهم الذي امتد أثره الطيب ليشمل الناس جميعا في عصره وليس فقط أبناء شعبه وأمته». وأضاف « إن الشيخ زايد جسد بمواقفه مفهوما وصورة حية للقوة الصالحة، إذ كان مثلا أعلى للقائد الوالد، اجتمعت فيه كل القيم التي تشكل مفردات وعناصر القيادة الملهمة مثل البساطة، والإيثار، والتأثير الإيجابي، وإعلاء التسامح، ونبذ التعصب واستنهاض الهمم لفعل الخير وإشاعته على الجميع، دونما فواصل أو حدود و دون تفرقة بين أجناس أو ثقافات

وثقافة مجتمعية رائدة تعبر عن روح المجتمع الإماراتي التي تسعى لتحقيق الخير والسعادة للجميع. وشهد الحفل تفعالا كبيرا من الحضور خاصة أثناء عرض تجارب العمل التطوعي فيما تحدث سليمان الحبش ممثل الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف عن منظور الإسلام في الحفاظ على البيئة وأهمية العمل التطوعي وتطرق أيضا إلى مناقب الشيخ زيد «طيب الله ثراه» في العمل الإنساني في كافة بقاع الأرض. من جانبه قدم الشيخ الدكتور عبد العزيز بن علي النعيمي عرضا تقديميا عن مبادرة « ملهمو العطاء» تطرق فيه إلى أهمية العمل الإنساني وضرورة أن يتحلى الإنسان بالصبر لأنه أساس نجاح أي عمل

أخبار المؤسسة

16

خلال ندوة
الأمم المتحدة
الثانية للتنمية
المستدامة

الدكتورة العور تسلط الضوء على دور الاستدامة في التعليم العالي

ألقت الدكتورة مشكان العور، مدير مركز البحوث والدراسات في أكاديمية شرطة دبي، الأمين العام لجائزة زايد الدولية للبيئة، خطابين رئيسيين في ندوة الأمم المتحدة الثانية لإدارة المسؤولية (UN PRME) خلال المؤتمر الذي نظمه في هونغ كونج مركز استدامة الشركات والابتكارات (CCSI) وكلية هانغ سنغ للإدارة، بالشراكة مع مكتب اليونسكو الإقليمي للتعليم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وأشارت إلى أن التعليم العالي هو أحد القطاعات الرئيسية التي ستمكننا من بناء مجتمع قائم على المعرفة وضمان تحقيق الطموحات الكبيرة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ومن بين أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ التي اعتمدها الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥، فإن الهدف الرابع الذي يدعو إلى ضمان توفير التعليم

وأوضحت الدكتورة العور أن دولة الإمارات تعتمد على التعليم كأحد عوامل التمكين الرئيسية لتحقيق رؤيتها لعام ٢٠٢١. وقد أولت قيادتها الرشيدة والحكمة الأهمية القصوى لتسخير إمكانيات رأس المال البشري وبناء مجتمع قائم على المعرفة من أجل التنافس بفعالية على المستوى العالمي.

كلمتها الرئيسية التي حملت عنوان: "التنمية المستدامة، الممارسات الإيجابية في دبي والإمارات العربية المتحدة"، عرضت الدكتورة مشكان العور المبادرات الناجحة القائمة على الأدلة التي قامت بها دبي والإمارات العربية المتحدة للتصدي للتحديات الإنمائية.

وفي



العور: أولت قيادتنا الرشيدة أهمية قصوى لتسخير إمكانيات رأس المال البشري وبناء مجتمع قائم على العلم والمعرفة.

التعليم العالي والذي دفع مؤسسة زايد الدولية للبيئة إلى إطلاق فئة جديدة من جائزة «جائزة العلماء الشباب للاستدامة البيئية»، مؤكدة أن التعليم والعلوم هما أكبر العوامل الحاسمة لتشكيل مستقبل صحي ومستدام ومزدهر، وتهدف الفئة الجديدة من جائزة زايد الدولية للبيئة إلى مكافأة وتعزيز المساهمات الرائدة من العلماء الشباب الموهوبين من جميع أنحاء العالم في مجال البحوث والعلوم البيئية والتكنولوجيا الخضراء التي ساهمت بشكل كبير في سلامة البيئة والتنمية المستدامة.

وأكدت أن التعليم العالي لا يعزز فقط رأس المال البشري للفرد بل هو أيضا عنصر أساسي في إيجاد الحلول للمشكلات.

الاحتياجات المعرب عنها للجهات المعنية وذلك من وجهات نظر مختلفة لزيادة توسيع حلول التنمية المثبتة وأفضل الممارسات التي تساهم في التنمية المستدامة.

وأضافت إنني متأكدة أن المؤتمر سيمهد الطريق لمزيد من الحوار والتفاعل والتعاون في توسيع وتعميم الممارسات الجديدة والابتكارية في مجال التعلم وتنمية المعرفة.

كما ألفت الدكتورة مشكان العور كلمة رئيسية ثانية حول موضوع «الجودة المستدامة في التعليم العالي» حيث شاركت الجمهور رؤيتها في التركيز على المفهوم الجديد لتعليم التعلم مدى الحياة والأهمية التي أعطيت لجودة

الشامل والجيد للجميع وتعزيز التعلم مدى الحياة، أمر بالغ الأهمية فهو المفتاح لبناء القدرات البشرية التي تفسح المجال لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

وأضافت الدكتورة العور أن التعليم العالي يؤثر على تطور العلم والمجتمع وكذلك المواضيع التي تم إطلاقها حديثا تساهم في إعداد الطلاب والباحثين لتنفيذ النظرية التي يتم تدريسها من خلال الإجراءات والخطط والبرامج في مجالات عملهم من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأوضحت أن المؤتمر الدولي للتنمية المستدامة في التعليم العالي هو عبارة عن منصة قوية تعمل كرد مباشر على

الزيودي: الإمارات من الدول الرائدة عالمياً

في نشر حلول الطاقة المتجددة

أكد معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة أن الطاقة المتجددة هي في صميم استراتيجية التحوّل نحو استخدام مصادر الطاقة المستدامة في دولة الإمارات، منوهاً إلى أن قطاع الطاقة المتجددة يشهد نمواً وأداءً ملحوظاً، وذلك لما يقدمه من حلول مبتكرة وذات جدوى اقتصادية يمكنها تلبية الطلب المتنامي، وخاصة في المناطق النائية.

مشاريع واسعة النطاق لنشر الطاقة المتجددة على الصعيدين المحلي والعالمي، وأن عاصمة الدولة أبوظبي تستضيف المقر الدائم للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أيرينا)، بالإضافة إلى استضافة المؤتمرات والفعاليات الدولية ذات العلاقة، مثل القمة العالمية لطاقة المستقبل. وأوضح معاليه أن الدولة بدأت في شهر

هي إحدى الشركاء الرئيسيين لجمهورية كازاخستان في معرض إكسبو أستانا ٢٠١٧ وذلك من خلال مشاركتها بأحد أضخم الأجنحة في المعرض. وقال الدكتور ثاني الزيودي إلى أن الإمارات العربية المتحدة هي من ضمن الدول الرائدة في نشر حلول الطاقة المتجددة على المستوى العالمي، مشيراً إلى أن الدولة قامت خلال العقد الماضي بتنفيذ

ذلك في كلمة الدولة التي ألقاها معالي الدكتور ثاني الزيودي خلال المشاركة في أعمال الكونغرس العالمي للعلوم والهندسة الذي أقيم تحت شعار «طاقة المستقبل: الحلول المبتكرة وطرق تطبيقها» على هامش معرض إكسبو أستانا ٢٠١٧ في جمهورية كازاخستان، والتي أكد فيها على أن دولة الإمارات

جاء



البيئات

الزبيدي: موقع معرض إكسبو دبي سوف يستمد 0.0% من مصادر الطاقة المتجددة، والتي من أبرزها الطاقة الشمسية.

الطاقة من ضمن أولوياتها الرئيسية. وفي ختام كلمة الدولة، جدد معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغيير المناخي والبيئة التزام الإمارات بالحفاظ على مكانتها الريادية في نشر مصادر الطاقة المتجددة، منوهاً إلى أن الدولة ستستضيف معرض إكسبو 2020 في دبي تحت شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل»، والذي يتمحور حول ثلاثة موضوعات رئيسية (الفرص والاستدامة والتنقل). وتأكيداً على موضوع الاستدامة، أشار معاليه إلى أن موقع معرض إكسبو دبي سوف يستمد 0.0% من طاقته من مصادر للطاقة المتجددة، والتي من أبرزها مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية.

الإرادة الطموحة للقيادة الرشيدة على توفير الظروف الملائمة في السوق لاستقطاب القطاع الخاص وتشجيعهم على الاستثمار في تنمية قطاع الطاقة المتجددة وتعزيز النمو الاقتصادي. وحول السياسات التي تقوم دولة الإمارات بتطبيقها منذ سنوات عديدة لتحفيز نشر الطاقة المتجددة، قال معاليه أن «استراتيجية الإمارات للطاقة 2030»، تستهدف الوصول بنسبة الطاقة النظيفة من مزيج الطاقة الوطني إلى 0.0% بحلول عام 2030، حيث ستستحوذ الطاقة المتجددة على نسبة 4.4%. وأضاف معاليه أن الخطة الوطنية للتغيير المناخي 2030، التي أعلن عنها مؤخراً، تضع تعزيز نشر مصادر الطاقة النظيفة ورفع كفاءة استهلاك

مايو الماضي في إنشاء مشروع «نور أبوظبي»، أضخم محطة مستقلة للطاقة الشمسية في العالم، بطاقة إنتاجية تصل إلى 1177 ميغاوات، منوهاً إلى أن المشروع، علاوة على تسجيله رقماً قياسياً غير مسبقاً في ضخامة الحجم، سيعمل أيضاً على خفض كلفة إنتاج الطاقة بصورة كبيرة، وذلك من خلال رقم عالمي جديد عند 2.42 سنت للكيلوواط/ساعة، وهو إنجاز مهم سيعزز فرص انتشار تقنيات الطاقة المتجددة على الصعيد العالمي. وشدد الدكتور الزيودي على أن الاهتمام الكبير الذي يحظى به قطاع الطاقة المتجددة يعكس مدى التزام دولة الإمارات بالتوجه نحو تنويع مصادر الطاقة المستدامة، ودليل واقعي على مقدرة



مجلس محمد بن زايد يستضيف محاضرة بعنوان «عام على انطلاق مشروع سولار إمبلس»

استضاف مجلس صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - في البطين - محاضرة بعنوان « عام على انطلاق مشروع سولار امبلس » والتي ألقاها الطياران أندريه بورشبيرغ وبيتراند بيكارد اللذان توليا مسؤولية قيادة طائرة المشروع التي جابت العالم انطلقا وانتهاء في أبوظبي.

نجاح الطائرة في مهمة الطواف حول العالم دون استخدام الوقود. وأكد بيكارد أن مستقبل الطاقة النظيفة يرسم في أبوظبي وأن مستقبل القطاع - الذي يحمل بعدا إنسانيا للبشرية كلها - مرتبط بعاصمة دولة الإمارات وجهودها الكبيرة .. مشيرا إلى أن تحليق سولار امبلس فوق أربع قارات وثلاثة بحار

الطاقة المتجددة
وشرح الطياران، اللذان توليا مهمة قيادة طائرة المشروع التي تعمل بالطاقة الشمسية في رحلة حول العالم، الدور البارز الذي لعبته أبوظبي في نجاح المشروع مما يجسد إصرار دولة الإمارات على الترويج لاستخدام الطاقة المتجددة رغم تأكيدات العلماء والخبراء استحالة

المحاضرة سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين بجانب عدد من سفراء الدول الصديقة.

حضر



أمير موناكو أشاد بعقريّة مشروع «سولار إمبلس ٢» الذي أسهم في نشر الوعي بإمكانات الطاقة النظيفة والدور المهم الذي لعبته أبوظبي.

ضخم إلا أن وزنها لم يتجاوز وزن سيارة عادية فيما أجنحتها تساوي حجم أجنحة طائرة تقليدية من طراز « بوينغ ٧٤٧ » .. وزودت بـ ١٧ ألف خلية شمسية لتخزين الطاقة.

التكنولوجيا النظيفة

وحول رحلة سولار امبلس امتدت المرحلة الأطول التي قطعتها الطائرة لحوالي ثمانية آلاف ٩٢٤ كيلو مترا من مدينة ناجويا في اليابان إلى جزر هاواي التابعة للولايات المتحدة والتي استغرقت ١١٨ ساعة طيران متواصل.

وكانت الطائرة أنجزت مهمتها شبه المستحيلة قبل نحو عام من الآن بعد أكثر من ١٥ عاما من العمل بعد أن انبثقت فكرته من الرحلة التي قام بها برتراند لأول

عمليات البناء الطويلة الأمد .. مؤكداً أن ما تشهده دولة الإمارات اليوم دليل واضح على ما يمكن أن يوفره التخطيط السليم والإصرار على مواصلة البناء والتطوير على مختلف مناحي الحياة وما هي جهود دولة الإمارات تنصدر الجهود العالمية في مجال إيجاد البدائل الحقيقية لموارد الطاقة والتي تنصدر تحديات البشرية بحكم التأثير الكبير لتغيرات المناخ الناجمة عن الإسراف في استخدام موارد الأرض بشكل خاطئ. وأكد أن تبني صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة فكرة المشروع شكل انطلاقة حقيقية ما كان بالإمكان تحقيقها من دونه. ورغم أن حجم طائرة « سولار امبلس »

ومحيطين خلال رحلتها - التي تضمنت ١٧ مرحلة - كان كافياً لتأكيد حجم الإصرار الذي تمتلكه أبوظبي للنهوض بخيارات الطاقة البديلة والنظيفة.

استراتيجيات واضحة

وقال إن الإنجازات البشرية العظيمة لا يمكن أن تتحقق دون استراتيجيات واضحة والكثير من الإصرار على الوصول إلى النتائج .. مضيفاً أن تجربة دولة الإمارات أثبتت للجميع أن المهم العالية والإصرار المتواصل يمكن أن يحقق ما يعتبره البعض مستحيلاً.

وأضاف أن إصرار المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان « طيب الله ثراه » كان واضحا على البناء والتطوير رغم الرتبة التي تحتها التحديات على

«عام على انطلاق مشروع س



« برتراند بيكاردي » طبيب نفسي ومستكشف و« أندريه » المهندس ورجل الأعمال وعلى الرغم من الخلفيات وتجارب المختلفة جدا إلا أنهما كملا مكنتهما من من إيجاد حلول لم يكن ليحدها كل منهما بمفرده.

التحديات الشخصية

وبشأن التحديات الشخصية التي واجهتهما خلال تنفيذ المشروع تحدث برتراند عن تحدي إيجاد وتأمين شركاء يشاطرونه التفكير نفسه وعلى زيادة رأس المال للحفاظ على قوة المشروع والكيفية التي يمكن عبرها تحويل رؤيته إلى رسالة قوية تروج لاستخدام التقنيات النظيفة.. لكنه كان مصمما أيضا على قيادة الطائرة ذات المقعد الواحد والتي من شأنها أن تحقق حلمه في نهاية المطاف.. أما أندريه فقد واجه تحديات مختلفة وليس أقلها صناعة طائرة من نقطة الصفر.. طائرة قال عنها الخبراء إنها لن تكون قادرة على الطيران ورغم

المشروع جعلنا نلتقي اليوم بعد عام على نجاح المشروع.

ثلاث قيم

وأوضح أندريه أن نجاح مشروع « سولار إمبرلس » لم يكن سهلا لولا الإيمان بثلاث قيم والعمل عليها وهي الفضول وحب الاستطلاع الذي جعلهم بداية الأمر يصممون طائرة مختلفة تماما عن باقي الطائرات والمثابرة والاصرار التي جعلتهم يجتازون عددا من التحديات والمعوقات التي كانت تقف أمامهم ثم الاحترام الذي كان يسود بين أعضاء الفريق.

ووجه أندريه تركيزه على الإعلام مؤكدا إيمانه بالدور البارز الذي لعبته وسائل الإعلام في نقل رسالة المشروع في الحفاظ على البيئة ونشر ثقافة بيئية مستدامة مشيرا إلى أن تسليط وسائل الاعلام اهتمامه بالموضوع جعل الناس يترقبون ويؤمنون بأننا حققنا نجاحا ورقما قياسيا مهما.

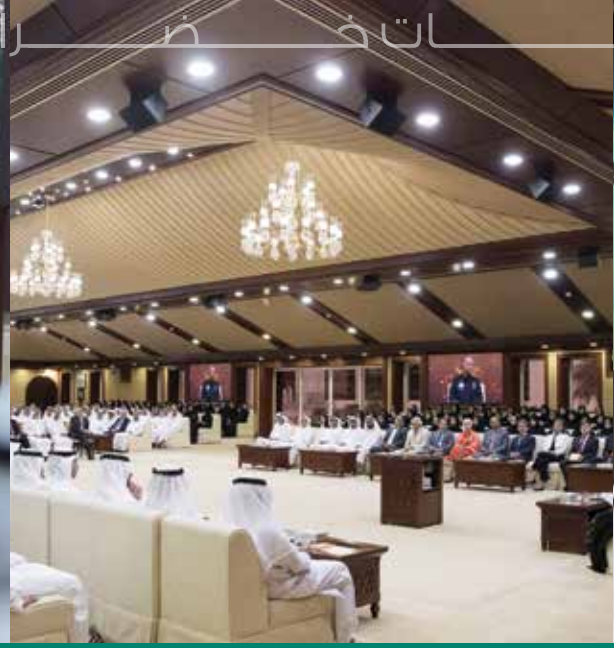
واللافت أن المشروع جمع بين شخصين من عالمين مختلفين كل الاختلاف

مرة حول العالم في منطاد مملوء بالهواء سنة 1999 واضطر حينها للهبوط في مصر بعد نفاذ الوقود.. فصمم حينها على ان يطير مجددا حول العالم دون أن يتقيد بتوافر الوقود.

وأكد الطياران أن نجاح المشروع برهن للعالم ما يمكن أن تقدمه التكنولوجيا النظيفة في إطار تغيير طرق الانتاج والاستهلاك لدينا وهو ما سيؤدي إلى تقليل تأثيرنا السلبي على البيئة ويؤمن فرص عمل جديدة ومبتكرة وقادرة على تحقيق الأرباح في الوقت ذاته.

وحول أبرز التحديات التي واجهها المشروع أكد الطياران.. أن مسارعة الخبراء باستبعاد نجاح الفكرة كان أبرز التحديات التي واجهت المشروع حيث اعتبر الخبراء حينها نجاح المهمة مستحيلا بالنظر إلى مقدار الطاقة الشمسية التي يمكن تخزينها وكمية الطاقة اللازمة لرفع أي طائرة عن الأرض وقالا إن ذلك شكل تحديا حقيقيا إلا أن الإصرار الذي تحلى به القائمون على

سولار إمبلس»



من أبوظبي في شهر مارس من العام الماضي، بقيادة أندريه بورشبيرج، الرئيس التنفيذي والمؤسس الشريك للمشروع، توقفت الطائرة التي تعمل بالاعتماد كلياً على الطاقة الشمسية في ١٦ مدينة بثماني دول وأربع قارات، تناوب الطيران خلالها التحليق بالطائرة، ضمن حملتها الرامية إلى حشد الدعم الدولي لتسريع وتيرة استخدام الطاقة الشمسية والتقنيات النظيفة. وعقدت الجهات المشاركة والراعية للمشروع مؤتمراً صحفياً بمشاركة كبار المسؤولين والشخصيات، التي حضرت الاحتفال بوصول الطائرة، وتناول المؤتمر، أبرز المنجزات والدروس المستفادة من رحلة الطائرة حول العالم، وأثر الطائرة والإرث الذي ستتركه بعد عودتها إلى أبوظبي، بما في ذلك الابتكارات التي سمحت لطائرة «سولار إمبلس ٢»، بأن تحقق هذا الإنجاز التاريخي وكيف سترسم تلك الابتكارات معالم قطاع الطاقة النظيفة في المستقبل.

الشمسية مستقطبة بذلك أنظار العالم أجمع حيث استطاعت تحقيق إنجاز جديد في إطار مساعيها نحو تعزيز تبني ونشر تقنيات الطاقة النظيفة. وكان أول المستقبليين صاحب السمو ألبير الثاني أمير موناكو ومعالي دوريس ليوتار نائبة الرئيس السويسري ومعالي الدكتور سلطان أحمد الجابر وزير دولة ورئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» الشريك الرسمي المستضيف لطائرة «سولار إمبلس ٢» ومعالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة وعدد من المسؤولين إضافة إلى فريق عمل الطائرة وحشد من الإعلاميين. وأقلعت طائرة «سولار إمبلس ٢» إلى رحلتها الأخيرة من القاهرة في الساعة ٣٤:٢٨ صباحاً بتوقيت أبوظبي يوم الأحد الماضي، بقيادة الطيار السويسري بيرتراند بيكار، رئيس مجلس إدارة سولار إمبلس ومؤسس المشروع. ومنذ أن انطلقت في رحلتها لأول مرة

أنه مهندس طيار محترف إلا أن هذه التجربة كانت جديدة بالنسبة له ولفريقه فقد كان عليهم أن يعيدوا النظر في كل ما يعرفونه عن الطيران وهذا يعني بناء فريق بمهارات وخلفيات مختلفة جداً مع طرق غير نمطية في التفكير لأن التقاء تلك الأفكار هو ما سيساعدهم في التقدم إلى الأمام.

كما نجح برتراند وأندريه وفريقيهما في مهمتهم ونشر رسالتهم في جميع أنحاء العالم.. واليوم يسعى كلا الطيارين إلى إيصال هذه الرسالة إلى أبعد من ذلك حيث يعمل برتراند حالياً على تأسيس التحالف العالمي للحلول الفعالة ضمن مؤسسة سولار إمبلس ويتطلع هذا التحالف إلى إيجاد ألف حل نظيف وفعال ومريح لمساعدة الحكومات على الوفاء بالتزاماتها حيال اتفاقية باريس للمناخ.

رحلة تاريخية

وتجدر الإشارة أن طائرة «سولار إمبلس ٢»، اختتمت بهبوطها الناجح في أبوظبي، رحلتها التاريخية باستخدام الطاقة



كهرباء ومياه دبي تبحث مع وفد ألماني تجربة دبي المميزة في تطوير قطاع الطاقة النظيفة

استعرض سعادة سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي خلال لقائه بمكتبه وفداً ألمانيا رفيعاً تجربة دبي المميزة في تطوير قطاع الطاقة المتجددة والبديلة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية وإيجاد حلول بديلة عن الطاقة التقليدية لتحقيق التنمية المستدامة في الإمارة.

الخطط والمبادرات والمشاريع لمواكبة أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية. وشرح سعادته تفاصيل مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية والذي يعد أكبر مشروعات الطاقة الشمسية في العالم في موقع واحد وفق نظام المنتج المستقل باستثمارات إجمالية تصل إلى 0.0 مليار درهم وستصل

ولفت إلى أنه من خلال استراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠ تعمل الهيئة على تنويع مصادر الطاقة ورفع مساهمة الطاقة النظيفة لتصل إلى ٧ في المائة بحلول ٢٠٢٠ و٢٠ في المائة بحلول ٢٠٣٠ و٧٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠. مشيراً إلى أن الهيئة من خلال هذه الاستراتيجية تستشرف مستقبل قطاع الطاقة وتعد

سعادته أن الهيئة قد أطلقت مجموعة من البرامج والمشاريع

وأكد

والمبادرات الصمومة في إطار سعيها لتحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله ورؤية الإمارات ٢٠٢١ وخطة دبي ٢٠٢١.



تعمل الهيئة على تنويع مصادر الطاقة ورفع مساهمة الطاقة النظيفة لتصل إلى ٧ في المائة بحلول ٢٠٢٠ و٢٥ في المائة بحلول ٢٠٣٠.

التعاون لسياسات الطاقة الدولية في الوزارة الاتحادية الألمانية للشؤون الاقتصادية والطاقة وسياساتيان بروكلمان مدير شؤون الطاقة في السفارة الألمانية في أبوظبي وجونتر راور القنصل العام لجمهورية ألمانيا الاتحادية في دبي والدكتورة داليا أبو سمرة روثيه نائب الرئيس التنفيذي للمجلس الألماني الإماراتي المشترك للصناعة والتجارة.

وشكر الوفد الألماني في ختام الزيارة سعادة العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة على حسن الاستقبال واطلاعه عن كُتب على عمل الهيئة ومشاريعها وتبادل الآراء وأفضل التجارب العالمية في كل ما يخدم قطاع الطاقة.

مبنى الشراع والذي سيكون أطول وأكبر وأذكى مبنى حكومي في العالم يحقق صفر في انبعاثات كربونية بعد تركيب الألواح الكهروضوئية بالإضافة إلى مشاريعها الاستراتيجية في منطقة حتا والتي تشمل إنشاء محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة المائية المخزنة في المنطقة الجبلية المجاورة لسد حتا بقدرة إنتاجية تصل إلى ٢٥٠ ميغاوات إلى جانب عدة مشاريع تنموية أخرى سيجري الانتهاء منها خلال ٥ سنوات.

ضم الوفد الألماني كل من الدكتور مارتن شوبي رئيس إدارة التعاون لسياسات الطاقة الدولية في الوزارة الاتحادية الألمانية للشؤون الاقتصادية والطاقة والدكتور بيلون مولر من إدارة

طاقته الإنتاجية إلى ١٠٠٠ ميغاوات بحلول عام ٢٠٢٠ و ٥٠٠٠ ميغاوات بحلول عام ٢٠٣٠.. وعند اكتماله سيساهم المجمع في تخفيض أكثر من ٦,٥ مليون طن من انبعاثات الكربون سنويا مما يدعم تحقيق أهداف إمارة دبي في تعزيز التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر.

كما سلط الضوء على المسابقة العالمية للجامعات لتصميم الأبنية المعتمدة على الطاقة الشمسية في الشرق الأوسط التي سيتم تنظيم أول دوراتها في الشرق الأوسط عام ٢٠١٨ ودورتها الثانية عام ٢٠٢٠ في دبي تزامنا مع انعقاد معرض إكسبو دبي الدولي ٢٠٢٠ ومبنى الهيئة الرئيسي الجديد الجاري إنشاؤه ويحمل اسم

أنواع

26

٢٨٨ من
الحيوانات
المهددة
بالانقراض

تتضم إلى متنزه البردي في الشارقة

أعلنت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة وصول ٢٨٨ حيوانا من ١٧ فصيلة

مهددة بالانقراض إلى مطار الشارقة الدولي من قارة أفريقيا.

لدى أفراد المجتمع بها وضرورة حماية الطبيعة والأنواع المهددة بالانقراض». وتشمل قائمة الحيوانات التي تمت إضافتها إلى متنزه البردي التابع للهيئة ١٥ زرافة و٥ رؤوس من وحيد القرن و١٦ رأسا من المها الجنوب أفريقي و١٢ وعل ماء و١٢ ظبيا أفريقيا «العلند» و٨ رؤوس من النو الأسود و٢٤ رأسا من النو الأزرق و٣٦ رأسا من الظبي الأفريقي «الإمباله» و١٠ رؤوس من ظبي الليشوي و٨ رؤوس من ظبي النبالا و٢٦ رأسا من ظبي الكودو و٤٢ من ظبي القوقز و٨ رؤوس من وعل القصب و٨ رؤوس من ثيل الهرتيبس الأحمر و١٢ رأسا من غزال «بلسبك» ذي الوجه الأبيض

الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة إلى حماية الأنواع المهددة بالانقراض وموائلها الطبيعية وذلك في إطار الجهود التي تبذلها لحفظ التنوع البيولوجي وأوضح أن إضافة هذه الحيوانات تسهم في دعم جهودنا المتواصلة للحفاظ على البيئة». وأضافت السويدي: «نسعى من خلال جهودنا المتواصلة إلى حفظ العديد من أنواع الحيوانات والطيور وإقامة مناطق تكاثر في المحميات وفقا لألظمة وتشريعات إمارة الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة وتسهيل الضوء على أهمية حماية الحياة البرية ورفع مستوى الوعي

المقرر أن يتم إضافة هذه الحيوانات إلى متنزه البردي بمدينة الذيد في إمارة الشارقة والتي يعكس استيرادها سمعة الإمارة البارزة في مجال الحفاظ على الحيوانات المهددة بالانقراض وهو ما أسهم في الحصول على الموافقات الدولية اللازمة بسهولة ويسر. وقالت سعادة هنا سيف السويدي رئيس هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة: «أثبتت إمارة الشارقة مكانتها الريادية في مجال حماية الحياة البرية وجهود الحفاظ على البيئة.. مؤكدة سعي الهيئة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ

ومن



السويدي : نسعى من خلال جهودنا المتواصلة إلى حفظ العديد من أنواع الحيوانات والطيور وإقامة مناطق تكاثر في المحميات.

ستوفرها الحديقة. وقد قامت الشارقة مؤخرا بافتتاح مركز الحفية لصون الحياة الجبلية بجبال حجر، بالقرب من الساحل الشرقي لمدينة كلباء، للسائحين والزائرين. وقد تم إنشاء المركز على مساحة ١٢ كيلو متر مربع (نحو ٣ آلاف فدان) بهدف حماية السلالات الحيوانية المهددة بالانقراض، والتي تتخذ من جبال المنطقة مقرا لمعيشتها. وقد أصبح المركز الجديد مقرا لمعيشة النمر العربي المهدد بالانقراض بشكل خطير، والذي يعد أكبر وأقوى أنواع القطط العربية. ويقدم مركز الحفية لصون الحياة الجبلية حاليا مرشدين سياحيين لخدمة الزائرين والسائحين وتوفير وسائل الراحة والترفيه لهم.

تطوير المنطقة لخلق منتج للسياحة المستدامة، وحديقة سفاري بما يسمح بتحقيق إدارة فعالة للمنطقة، وهو يأتي ضمن استراتيجية شاملة لتحويل منطقة الذيد إلى وجهة سياحية. وسوف تساهم المرحلة الثانية من مشروع متنزه البردي، في تطوير حديقة سفاري، وزيادة الخدمات التي تقدمها الحديقة حيث سيتم افتتاحها بنهاية عام ٢٠١٧. وتتضمن الخطة توفير عدد من السلالات الحيوانية الأصلية والنادرة، إلى جانب مجموعة متنوعة من الحيوانات من أفريقيا وآسيا. وسيتم العمل على أن تتأقلم الحيوانات مع الحديقة خلال الـ ١٨ عشر شهرا القادمة. فيما يتم زراعة الأشجار وتشييد المرافق والتسهيلات التي

و٦ رؤوس من وثاب الصخور و٤ رؤوس من الطيبي الرمادي. وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة قد اعتمد مشروع توسعات متنزه البردي، الذي يمكن أن يمثل أكبر مشروع لحديقة سفاري في العالم خارج أفريقيا. وسوف تساهم المرحلة الثانية من المشروع في زيادة مساحة الحديقة لتصل إلى ١٤ كم مربع (نحو ٣,٠٠٠ فدان)، وتستوعب ٥٠ ألف حيوان. وكان قد تم افتتاح متنزه البردي، كحديقة للحفاظ على الحياة الحيوانية والبرية، بمدينة الذيد بالشارقة وذلك في إطار الجهود التي تقوم بها الإمارة لحماية الطبيعة والتنوع البيئي. وسيساهم المشروع الجديد في



أشجار دبي..

لوحات نابضة في الشوارع والميادين

أحمر ناري، وبرتقالي، وأصفر، ووردي يبهر الأنظار، ألوان لأشجار تزين طرقات وميادين دبي، تتفتح أزهارها شهوراً عدة مع بداية فصل الصيف، لتعود إلى سباتها من جديد تاركة الأغصان الخضراء كوعد بالعودة مع بداية صيف جديد.

بعض

هذه الأشجار جديدة على الإمارة، والبعض الآخر منها اجتهدت إدارة الحدائق العامة والزراعة في البلدية ومختبراتها الموجودة في المشاتل التابعة لها لتحسين نوعيتها، وجعلها أكثر إزهاراً، وتنتج ألواناً مختلفة أيضاً عن الألوان الأصلية لها لأجل التنوع وإضافة عناصر جمالية مبتكرة للأشجار والشجيرات والأزهار التي تزرعها في مختلف أنحاء المدينة.

شعلة الصحراء

«شعلة الصحراء» هو الاسم الذي يطلق على شجرة البوانسيانا الجميلة التي تتفتح أزهارها الحمراء والبرتقالية المائلة للاحمرار مع قدوم فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة لتخفف بمنظرها الجميل حر الجو على مرتادي مختلف مناطق الإمارة، وتستمر على مدار ثلاثة أشهر تبدأ من الثلث الأخير من أبريل، وحتى نهاية يوليو، وتعتبر من السمات المميزة لشوارع الإمارة

المهندس محمد عبدالرحمن العوضي مدير إدارة الحدائق العامة والزراعة في بلدية دبي، يؤكد أن شجرة البوانسيانا تأتي في مقدمة الأشجار المستخدمة في مشاريع تجميل المدينة نظراً لضخامة حجمها وجمال أزهارها الحمراء ولطول فترة أزهارها، التي خلال فترة تقل فيها النباتات المزهرة كونها فترة انتقال بين مواسم الزراعة. لذلك تلعب أشجار البوانسيانا دوراً هاماً في تعويض نقص الزهور الحولية خلال



راء لخداف ضل

اجتهدت بلدية دبي ومختبراتها الموجودة في المشاتل لتحسين نوعية الأشجار وجعلها أكثر إزهاراً وتنتج ألواناً مختلفة.

الظروف البيئية لدولة الإمارات قال: «تزهّر البوانسيانا على فترتين سنوياً، الأولى تبدأ من نهاية الثلث الثاني من شهر أبريل وحتى منتصف يوليو سنوياً والتي تعتبر فترة ازدهار وتألّق لهذه الشجرة حيث تتميز هذه الفترة بغزارة الأزهار المتكونة، أما الفترة الثانية فتبدأ خلال شهري سبتمبر وأكتوبر وهي فترة تتميز بالتزهير الخفيف إلى المتوسط ويزهر في هذه الفترة نحو ٤٠٪ من الأشجار.

وأشار إلى أن أشجار البوانسيانا من الأشجار التي تتكاثر بالبذور حيث تبلغ نسبة إنبات البذور نحو ٧٠٪. وننصح هنا بضرورة انتخاب الأشجار السليمة القوية الخالية من الآفات الزراعية الغزيرة التزهير لجمع البذور الناضجة منها لضمان إنتاج شتلات

تزرع في مجموعات أو كخلفية للحدائق أو حول البرك، وعادة تزرع بمسافات بينية تتراوح بين ٨ إلى ١٠ أمتار لتتمكن من النمو بصورة جيدة وحتى لا تعيق نمو المسطحات الخضراء تحتها.

وتعتبر من أنسب الأشجار للزراعة بمواقف السيارات لتوفير الظل لحماية السيارات من تأثير أشعة الشمس وحرارة الجو، وهي أيضاً من أهم الأشجار المزهرة التي تزرع لتعويض النقص في الزهور خلال فصل الصيف، وتعتبر أفضل شجرة زينة مزهرة والأكثر ملاءمة للزراعة على جوانب الطرق والمشاببات بالحدائق العامة لتوفيرها مساحات كبيرة من الظل لرواد الحدائق.

وعن مواسم تزهير البوانسيانا في

تلك الفترة، مشيراً إلى زراعة أكثر من ٢٥ ألف شجرة بوانسيانا في شوارع وحدائق المدينة، أكثر من ٢٠ ألف شجرة منها في الشوارع، ونحو خمسة آلاف شجرة في الحدائق العامة، وحدائق المرافق الأخرى الواقعة تحت الإشراف المباشر للبلدية.

جمال وظل

وعدد العوضي الاستخدامات والقيمة التنسيقية لشجرة البوانسيانا موضعاً أنها تستخدم على نطاق واسع في مجال الزراعة التجميلية، حيث يتم زراعتها في صورة فردية على جوانب الشوارع، بحيث تكون مسافة الزراعة بين الأشجار داخل الصف لا تقل عن ٨ أمتار.

كما تزرع بجوار المقاعد في الحدائق العامة لتوفير الظل ولجمال أزهارها، ويمكن أن

أشجار دبي.. لوحات نابضة في الش



إلى كونها من الأشجار الجميلة المناسبة للزراعة في حدائق القصور، والفنادق، والحدائق المنزلية، والحدائق العامة، والشوارع، والميادين.

حيث يمكن زراعتها على جوانب الشوارع في صورة فردية بمسافة تتراوح بين ٨ إلى ١٠ أمتار، كما يمكن زراعتها في مجموعات شجرية تتكون كل مجموعة من نحو ٣ إلى ٥ أشجار على ألا تقل المسافة بين الشجرة والأخرى داخل المجموعة عن ٥ أمتار.

استخدامات طبية

وتعتبر أصلاً جيداً لطعم أو يركب عليها أشجار الكاسيا ندوزا لوجود توافق بينهما ينتج عنه إنتاج أزهار غزيرة ذات مواصفات جيدة حيث يظهر حالياً تفوق أزهار الأشجار المطعمة عن الأشجار البذرية من حيث جمال الأزهار وتركيز لون أزهارها وغزارتها وطول فترة بقائها على الأشجار، ويحتوي لب ثمار الخيار شمبر على نسبة عالية من السكريات.

وقد استخدم قدماء المصريين لب ثمار

عناقيد صفراء

«الكاسيا فستيولا» واسمها العام Golden Shower Tree وهي شجرة أخرى جميلة أخرى تتبع العائلة البقولية وتتميز بأزهارها الصفراء الذهبية المتدلية التي تغطي أفرعها، وهي مزروعة في العديد من المواقع والحدائق، كالتقاطع الثالث على شارع الشيخ زايد، وتقاطعات القرهود، وحدائق: الخور وبحيرة البرشاء وزعبل، وبالقرب من أبراج الإمارات، وتزهر هذه الشجرة خلال أبريل ومايو ويمكنها أن تزهر مرة أخرى خلال شهري سبتمبر وأكتوبر.

وتتكاثر شجرة الكاسيا فستيولا بالبذور التي تثبت بعد ١٤ يوماً من زراعتها، وتبلغ نسبة إنبات بذورها نحو ٦٥٪، ويمكن رفع نسبة الإنبات من خلال نقع البذور في الماء البارد أو الساخن أو معاملةتها بحمض الكبريتيك المركز ما يرفع هذه النسبة إلى أكثر من ٨٪.

ولفت العوضي إلى أن هذه الشجرة لها العديد من الفوائد والاستخدامات إضافة

قوية ذات مواصفات جيدة .

كما أن نقع البذور في الماء لمدة ٢٤-٤٨ ساعة قبل زراعتها يساعد على زيادة نسبة إنبات هذه البذور، مؤكداً على أهمية دور أعمال الرعاية والصيانة الزراعية لأشجار البوانسيانا في المحافظة عليها وضمان استدامة نموها وإزهارها، حيث يجب الاهتمام بأعمال الري والتسميد العضوي والكيميائي والتقليم ومكافحة الآفات الزراعية التي تعتبر من العوامل الهامة المحددة لنجاح زراعة أشجار البوانسيانا.

تطعيم

وأضاف: «إننا في إدارة الحدائق العامة والزراعة يقوم فريق عملنا بجهود طبية لإنتاج صنف جديد أشجار البوانسيانا يتميز بأزهاره الصفراء بمشائل البلدية من خلال تطعيم هذا الصنف على أصل من البوانسيانا الحمراء ليكون أكثر تحملاً للظروف البيئية من حرارة ورطوبة والتي من المتوقع أن تكون جاهزة للزراعة بشوارع المدينة في نهاية العام المقبل».



الملنجتونيا

تتميز شجرة «الملنجتونيا» بموسم إزهار طويل، حيث تبدأ عادة في التزهير في الثلث الأخير من شهر أكتوبر من كل عام وتستمر حتى منتصف شهر مارس، وخلال العام الماضي سجل المختصون في إدارة الحدائق والزراعة في بلدية دبي، استمرار إحدى أشجار الملنجتونيا المزروعة بمواقف حديقة الخور في حالة إزهار حتى منتصف شهر أبريل، فهي ذات طبيعة حية ومتغيرة مع مرور الزمن وتطلق رائحة عبقية بين فترة وأخرى وفقاً لموسم الإزهار الذي تزدهر فيه وتنتعش، وعندما تبدي زينتها ومظهرها الجذاب بأكاليل الزهور البيضاء المحملة بها.

وتعتبر «الملنجتونيا» من أشجار المناطق الاستوائية سريعة النمو المستديمة الخضرة، والتي تزرع لجمال نموها الخضري، ولأزهارها الأنبوبية البيضاء ذات الرائحة العطرية التي تتكون في نورات، ولهذا تم استخدامها في العديد من مشاريع الزراعة التجميلية بالإمارة.

الصنفين، وتعتبر من أجمل أشجار الزينة التي تم إدخالها مؤخراً خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٤ في مشاتل البلدية، وتمت زراعتها في حديقة الخور، وحول دوار زعيل، ومقابل مبنى اتصالات بشوارع عمر بن الخطاب.

كما تمت زراعتها خلال العام الماضي بتقاطعات زعيل الثاني، ووافي، وبعض الحدائق، وتتميز بكثافة تزهيرها وتكوينها للأزهار في نورات في خطين متوازيين حول الأفرع خلال الفترة من بداية مايو وحتى بداية يوليو وهي ملائمة للزراعة بالحدائق العامة وشوارع المدينة والحدائق المنزلية والقصور والفنادق وتتكاثر حضرياً بالتطعيم بالشق أو اللصق أو القلم وتعطي أفضل تزهير عند تطعيمها على الكاسيا فستيو لا لوجود توافق بينها وبين هذا الأصل ينتج عنه قوة النمو وكثافة الأزهار ونقاوة ألوانها وزيادة فترة بقائها على الشجرة، وتخطط الإدارة لزراعتها بتقاطعات المدينة وشوارعها الرئيسية خلال الفترة القليلة المقبلة.

الخيار شمبر في تحنيط الموتى، كما أن لبب استخدامات طبية حيث يستخدم لعلاج حالات الإمساك وأمراض الفم وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن لب الثمار يستخدم كملين خفيف لحالات الإمساك.

«جافانكا».. أزهار تُضاعف ملامح الجمال

تحدث المهندس محمد عبدالرحمن العوضي مدير إدارة الحدائق العامة والزراعة في بلدية دبي عن شجرة مزهرة وتتميز بجمال وروعة أزهارها وهي شجرة الكاسيا جافانكا، التي يعتبرها من الأشجار الواعدة التي سيكون لها دور هام في مشاريع البستنة خلال المرحلة المقبلة لجمال أزهارها، وطبيعة وطريقة إزهارها، حيث تزهر بشكل منتظم على جانبي الأفرع.

وقال: «نؤكد على أن كافة أشجار الكاسيا ندوزا المزروعة في الإمارة هي أشجار مطعمة على أصل من الكاسيا فستيو لا الذي يتميز بقوة النمو والتوافق بين



حديقة الحيوانات بالعين تحافظ على

٢٥٪ من الانواع المهددة بالانقراض عالمياً

حققت حديقة الحيوانات بالعين ما نسبته ٢٥٪ من حفظ فصائل الحيوانات النادرة وانقاذها من الانقراض ضمن دورها المحلي والعالمي في صون الحياة البرية ببرامج الإكثار لحيوانات البيئة الجافة الافريقية والعربية التي تستطيع التعايش في البيئة الاماراتية مثل غزالي الداما و سبيكس ووحيد القرن الابيض وفرس النهر والفصائل المحلية كالمها العربي و القط الرملي.

من أكبر مراكز الرعاية البيطرية على مستوى الشرق الاوسط بما يحتويه من مختبرات ومستشفى ومرافق العزل والمراقبة مع التجهيزات الحديثة بإدارة طاقم طبي مختص في رعاية الحيوانات البرية بشتى أنواعها. وأكدت على أن انجازات حفاظ الفصائل المهددة بالانقراض في حديقة

بشكل مستقل مع البيئة الطبيعية حال إطلاقها إلى البرية. وذكرت منى الظاهري المدير التنفيذي لقطاع العمليات بالحديقة ان انجازنا في مجال حفظ الفصائل المهددة بالانقراض جاء ضمن اهدافنا واولوياتنا في صون الطبيعة والحفاظ على التوازن البيئي، فالحديقة اليوم تمتلك واحداً

برامج الإكثار في تحديد الأنواع ذات الأهمية في ضمان التوازن والتنوع

وترتكز

البيولوجي من خلال إنتاج مجتمعات حيوية من الحيوانات المهددة بالانقراض تتمتع بصحة جيدة وتمتلك التنوع المطلوب من الأصول الوراثية التي تمكنها من التكيف والتعايش



رأف لغد أفضـل

ترتكز برامج الإكثار في الحديقة على ضمان التوازن والتنوع البيولوجي من خلال إنتاج مجتمعات حيوية من الحيوانات المهتدة بالانقراض.

والأحواض المائي WAZA، بالإضافة إلى عضويتها في «الرابطة الأوروبية لحدايق الحيوان والأحواض المائية» EAZA. كما عقدت حديقة الحيوانات بالعين شراكات إستراتيجية مع كبرى المؤسسات والجمعيات العالمية المعنية بصون وحماية البيئة والحياة الطبيعية، من ضمنها «الاتحاد العالمي لصون الطبيعة» و«لجنة بقاء الأنواع» و«هيئة البيئة - أبوظبي» و«حديقة حيوانات سان دييغو» و«حديقة حيوان ادنبرغ» و«جمعية رينجلاند ترست الشمالية في كينيا» و«صندوق الحفاظ على الصحراء». وشراكات أخرى مع محميات أفريقية وحدائق حيوانات مختلفة حول العالم.

سلطان ال نهيان، ثم توسعت برامج الإكثار لتشمل النطاق المحلي والعالمي من خلال إعادة هيكلة برامج الإكثار بتحديد الأولويات وتطوير برامج الإكثار والعمل على تبادل الحيوانات مع الحدائق العالمية والانتقال من مبدأ الإكثار الكمي إلى النوعي. وتشكل حديقة حيوانات العين موطناً لأكثر من ٤٠٠٠ حيوان، وتعتبر نسبة لا تقل عن ٣٠٪ من الفصائل أكثر من ٢٠٠ نوع الموجودة فيها مهتدة بالانقراض. وقد عززت جهود المحافظة على الحيوانات عبر شراكات مع متحف التاريخ الوطني بباريس وحديقة حيوانات باريس، بالإضافة إلى الاتحاد العالمي لحدايق الحيوان

الحيوانات بالعين جاءت و بشكل لافت بجهود الشباب الاماراتي من الجنسين المقبلين على العمل في هذا المجال، فوجود ١٠ مواطنين ومواطنة ضمن كادر رعاية الحيوانات البرية يعد انجازاً كبيراً للدولة على مستوى العالم العربي الذي يقل فيه الاقبال على وظائف الحياة البرية و صونها، بالإضافة لعدم وجود تخصصات أكاديمية في هذا المجال. والجدير بالذكر ان انطلاقاً حديقة الحيوانات بالعين في مجال حفظ الفصائل النادرة كانت منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي و كان المستهدف الاول هو المها العربي على وجه الخصوص بناء على رؤية المغفور له باذن الله الشيخ زايد بن



سقوط لغز «رثة العالم»:

غابة الأمازون كانت محيطاً

ظلت لغزاً محيراً للعلماء، خصوصاً أنها «الرثة» التي تتنفس بها الأرض. والأرجح أنه كان بعيداً من تفكيرهم وربما من مخيلاتهم، تصوّر أن الغابة الخضراء الأضخم على الكوكب الأزرق، والتي تمدّه بشطر وازن من الأوكسجين الضروري لكل كائن حي عليه، لم تكن سوى جزء من محيط مالح لا ينفث من الأوكسجين إلا أقل من القليل. وأوردت دراسة نشرها أخيراً موقع مجلة «ساينس» العلمية، أن غابة الأمازون الشهيرة التي تمتد على مساحة تزيد على ٦,٧ مليون كيلومتر مربع (أضخم مساحة خضراء مفردة على الأرض)، كانت أرضاً مغمورة بمياه المحيط الأطلسي.

عشرة ملايين سنة، وهذه ليست حقبة كبيرة نسبياً بقياسات ذلك النوع من الحوادث الجيولوجية الضخمة. ووفق دراسة ياراميللو، تلك المساحة الهائلة التي تمتد عليها

الإحاثية " بالينتولوجيا" الذي يدرس تطوّر الكائنات الحية ويتقصى أصولها وتفوّعاتها وتشابكاتها. الأمر المدهش يتمثل في أنّ تغير وضع الأمازون لم يمر عليه سوى

الدراسة خلاصة بحث مدقق فاده البروفيسور كارلوس ياراميللو، وهو أستاذ في "معهد سميثونيان لبحوث المناطق المدارية" في "علم

ومثّلت

غابة لغد أفضل

غابة الأمازون كانت مغمورة بمياه الأطلنسي ما جعلها نوعاً من بحر داخلي في قارة أميركا الجنوبية.

ليبرهن أن الأمازون كانت مغمورة بمياه الأطلنسي، إلا أنه ليس أول من نادى بتلك النظرية. وقبل تسعينات القرن العشرين، كانت "نظرية النهر" هي السائدة علمياً بلا منازع عن أصل غابة الأمازون. في تلك الحقبة، دقق بعض العلماء في تركيبة مجموعة من الرواسب العميقة في الأمازون، ليفاجأوا بأنها تحتوي على طحالب بحرية وكائنات دقيقة من الأنواع التي تحيا في مياه البحار. آنذاك، طغى خلاف علمي واسع عن أصل الأمازون التي صارت بالنسبة إلى العلماء غابة لغزاً. ويُرجح أن الأدلة التي توصل إليها ياراميللو قد تكفي لفك طلاسمه.

ثم تكاثرت الكائنات الحية حولها بأنواعها كافة، قبل أن تصنع مساحة متواصلة من الأرض الخضراء التي تضم الآن عشرة في المئة من الأنواع الحية (نبات، حيوان، أشجار، أعشاب...) التي تحتضنها الأرض بأسرها. وفي سياق دراسة ياراميللو، تأقنت عينات من أعماق تربة الأمازون، ووصل الحفر إلى عمق 6٠٠ متر. ومع عمل مثابر من فريق علمي، أحدثت مجموعة كبيرة من الحفر على ذلك العمق، وكان عرض كل منها ٦ سنتيمترات، لجمع عينات من أمكنة في الأمازون. وعلى رغم نجاح ياراميللو وفريقه في اكتشاف أدلة وجمع معطيات علمية،

غابة الأمازون، كانت مغمورة بمياه الأطلنسي، ما جعلها نوعاً من بحر داخلي في قارة أميركا الجنوبية. وإذ يعتقد ياراميللو أنه توصل إلى ما يكفي من الأدلة ليكشف لغز الأمازون، فإنه يأمل بأن يقنع معسكراً آخر من العلماء دأب على القول أن أصل غابة الأمازون هو نهر حلو فائق الضخامة كان يشق المساحة المترامية للبرازيل، ولا يتردد هؤلاء في تعيين المصدر الذي يروونه محتملاً، لكل تلك المياه الهائلة: سلسلة جبال الأنديز وما يتساقط عليها من أمطار وتلوج، ووفق رأيهم، أدت التدفقات الضخمة للمياه من الجبال إلى شطر الأرض المسطحة تحتها، فتوزعت أولاً في هيئة بحيرات،

أصدقاء البيئة

36

تشمل استغلال
الطاقة
الشمسية
وترشيد المياه
وتدوير المخلفات

فنادق دبي تعزز السياحة الخضراء بأعلى المعايير البيئية العالمية

تعد فنادق دبي شريك أصيل في عملية الحفاظ على البيئة وتنفيذ رؤى وتوجهات المبادرات البيئية داخل دولة الإمارات العربية المتحدة بما ينعكس على تعزيز سبل ووسائل المحافظة على البيئة، ووضع دبي والإمارات على خريطة السياحة الخضراء عالمياً، وتنمية مفهوم السائح الأخضر من خلال الوصول لمرحلة متقدمة من توعية النزلاء من خلال تقديم أفضل الخدمات وبأعلى المعايير البيئية.

دبي - عبير عيسى:

البصمة الكربونية لتلك المنشآت على المدى الطويل. وتعد تلك الجهود فرصة ذهبية لاستعراض الممارسات الصديقة للبيئة وأهميتها، وتشجع الآخرين على تعزيز كفاءة استخدام الموارد، وخفض

بسبب تواجدها في العديد من المواقع المميزة، فضلاً عن تطبيق تقنيات ترشيد المياه واستغلال الطاقة الشمسية في التسخين وإدارة النفايات وتقليل الاعتماد على الكهرباء، وهو ما يسهم في تقليل

إلى طبيعة الفنادق في دبي، فإنها تسهم في الحفاظ على شواطئ الإمارة نظيفة وتدفع بعملية الحفاظ على المحميات البيئية والصحراوية

وبالنظر



تسهم الفنادق في الحفاظ على شواطئ دبي نظيفة والحفاظ على المحميات البيئية بسبب تواجدها في العديد من المواقع المميزة.

الشمس الدائم طوال الصيف وغالبية شهور الشتاء، وهو ما انعكس على توفير الكهرباء بشكل كبير. ويمتلك المنتجع أيضاً آلية ضخمة لإعادة تدوير النفايات مما يؤهله ليكون منشأة سياحية وبيئية ذات قدرات هائلة، حيث يوجد 0 مراكز لتدوير النفايات في المنتجع ومنع التخلص منها في الصحراء، وتقوم تلك المراكز بفرز النفايات العضوية والصلبة والمرنة وغيرها، وإعادة استخدامها في الكثير من الأغراض الأخرى، وتمتد تلك التقنية لتشمل الزيوت المستخدمة داخل مطبخ الفندق، فبعد استخدام الزيت في مختلف عمليات الطهي والقلي، يمر عبر جهاز حديث يُدخله في بعض التفاعلات الكيميائية العضوية لينحول إلى وقود الديزل الحيوي

دبي الخلابة يقع منتجع المها الصحراوي الذي يقدم خدماته السياحية الفاخرة والتي تتطلب الكثير من العناء بسبب صعوبة توفير مصادر الطاقة كونه يقع في منطقة منعزلة، ولكن على عكس المألوف، تبنى المنتجع منذ إنشائه تطبيق أحدث التقنيات والمعايير البيئية لإدارة نشاطه داخل الصحراء، وهو ما نجحت فيه إدارة المنتجع إلى حد كبير من خلال النتائج التي تحققت على أرض الواقع.

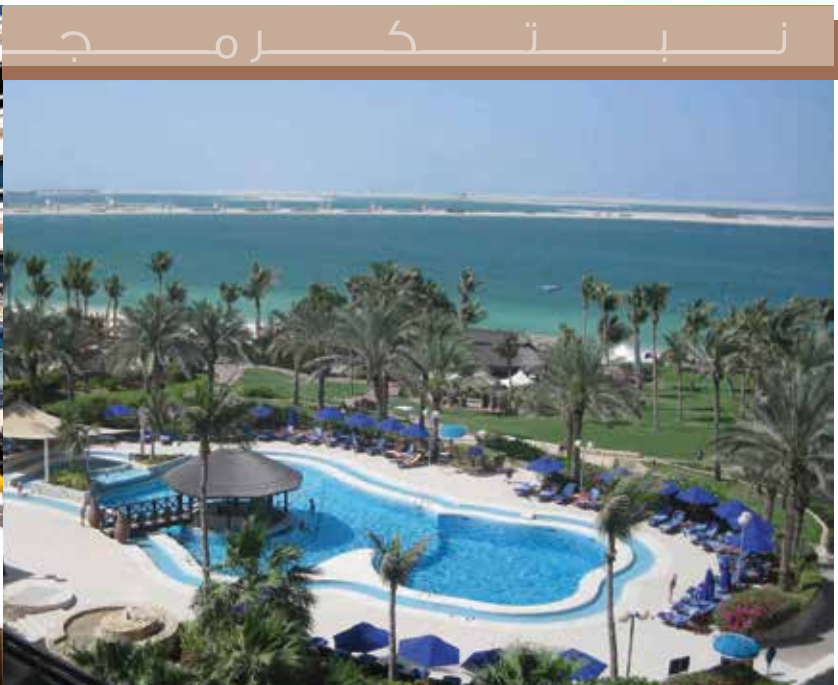
تتطلب تدفئة حمامات السباحة كماً هائلاً من الطاقة، ولكن بفضل تقنيات الطاقة المتجددة استخدم منتجع المها وحدات شمسية ذات قدرة كبيرة لتسخين حمامات السباحة الخاصة بالزوار، حيث تتميز المناطق الصحراوية بسطوع

انبعاثات الكربون، والتخفيف من تأثير تغيير المناخ، ما يعود بالنفع الكبير على سكان دبي والدولة عموماً.

منتجع المها الصحراوي

بعد القطاع الفندقية في دبي من أكثر القطاعات الحيوية نشاطاً، ومشاركة ذلك القطاع في أنشطة الحفاظ على البيئة هي إضافة نوعية تسهم في نشر ثقافة الاستدامة وتتماشى مع مبادرات ورؤى قيادة الدولة الرشيدة الرامية إلى التحول إلى الاقتصاد الأخضر. هناك العديد من الفنادق والمنتجعات الكبرى التي تتبنى أعلى المعايير البيئية في إدارة المنشآت وتقديم الخدمات الفندقية الفاخرة بما لا يضر البيئة وبالاعتماد على مصادر الطاقة الطبيعية بشكل كبير. ففي قلب صحراء

فنادق دبي تعزز السياحة الخضراء بأعلى الـ



المسؤول بفنادق ومنتجات «جبل علي»: «نحن معنيون بالحفاظ على البيئة وتقليل البصمة الكربونية في محيطنا، وهو ما يعزز الجهود الرامية إلى تبني التقنيات والحلول البيئية واستخدام مصادر الطاقة المتجددة في دبي والإمارات. فمهمتنا هي تقليل استهلاك الطاقة وزيادة عمليات إعادة التدوير والحفاظ على الحياة البحرية، كما تسعى منتجات جبل علي إلى زيادة مساهمتها في هذا المجال». وأضاف: «بحسب شركة FARNEK لإدارة العقارات التي تتولى مهمة إدارة منشآتنا الفندقية، فإنه وبفضل جهود المحافظة على البيئة سجل استهلاك عام ٢٠١٦ من الطاقة انخفاضاً بنسبة ٩٪ عن الأعوام السابقة، بالإضافة إلى انخفاض استهلاك المياه بنسبة ٢٠٪».

أما بخصوص إعادة التدوير، يقول تومسون: «تمتلك منتجات جبل علي ماكينة سحق الزجاج من أجل إعادة تدوير النفايات الزجاجية وتقديمها إلى شركة خاصة بإعادة تصنيع الزجاج، وبمجرد تجميعنا لنحو ١٢٠ طناً من الزجاج المسحوق القابل

لإعادة التدوير، فإننا نستخدم أباريق المياه داخل الغرف الفندقية، وذلك لتجنب وجود نفايات هائلة من زجاجات المياه البلاستيكية، فضلاً عن اعتمادنا على أدوات القمصانية كالورق والأحبار، ومنح العملاء خيارات خضراء في مختلف الخدمات المقدمة داخل المنتجع، أما بخصوص الطعام، فلا يقدم المنتجع على تحويل بقايا الأطعمة التي لم تُقدم للزبائن إلى نفايات، ولكن يتم التبرع بها بحالة جيدة جداً.

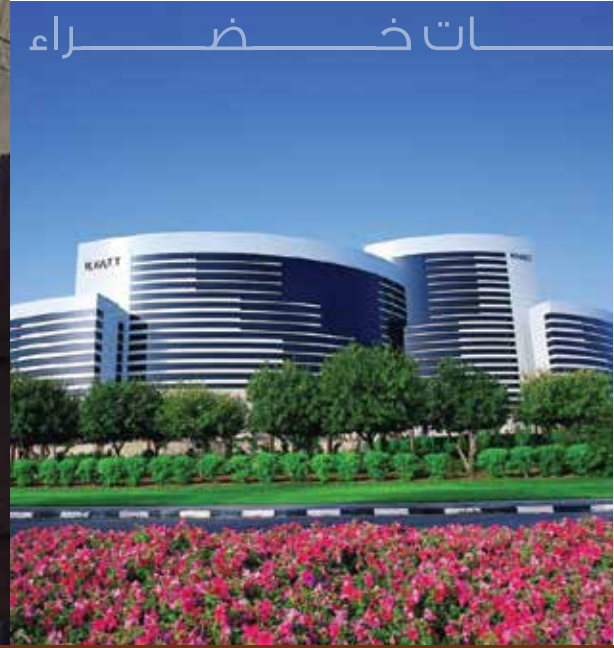
منتجات وفنادق «جبل علي»

على أطراف دبي تقع منتجات وفنادق «جبل علي» التي تتواجد في قلب بيئة دبي الساحرة، وهو ما يتوجب في الوقت نفسه الاستفادة من تلك المقومات البيئية دون الإضرار بها وتطبيق تقنيات للحفاظ على البيئة، حيث تمتلك منتجات جبل علي شاطئاً يمتد لمسافة ٨٠٠ متر يزينة النخيل الذي يعد ثروة بيئية في دبي والإمارات بأسرها وتضفي مظهراً جالياً ليس له مثيل، فضلاً عن دورها البيئي وإنتاج التمور. يقول ديفيد تومسون مدير العمليات

الذي يستخدم لتشغيل مختلف المحركات، كما أن استعماله لا يؤثر بشكل كبير على البيئة ولا يضر طبقة الأوزون، نظراً لأن ثاني أكسيد الكربون الصادر منه يعد «كربونا عادماً».

ويقول أرنو سيلفيس المدير العام لمنتج المها: «لا تقتصر سبل الحفاظ على البيئة والطاقة المتجددة على الطاقة الشمسية وحسب، بل نقوم أيضاً في المنتجع بتدوير مياه الآبار، حيث يتم ضخ المياه الجوفية من أعماق الآبار الصغيرة، ومن ثم يتم تحليتها بتطبيق تقنية التناضح العكسي من خلال محطة صغيرة تم إنشاؤها داخل المنتجع». وأضاف بأن المنتجع ملتزم بأعلى معايير الجودة البيئية ضمن مجموعة مبادرات «Starwood Global» الهادفة إلى تقليل استهلاك المياه بنسبة ٢٠٪ والكهرباء بنسبة ٣٠٪ بحلول عام ٢٠٢٠، كما أن المنتجع حاصل على شهادة «Green Key» الدولية لتطبيق مبادئ السياحة الخضراء لأعوام ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦ و ٢٠١٧، وأنتشر سيلفيس إلى أنهم بدؤوا مؤخراً بتعميم

معايير البيئية



التي تشارك في حملة «نظفوا العالم». بل كان هناك أيضاً «مركز وريزدنس البستان» في دبي الذي أطلق عدة مبادرات بيئية وتوعوية هامة خلال الفترة الماضية، ويقول موسى الحايك، الرئيس التنفيذي للعمليات في مركز وريزدنس البستان: «يحتل مركز وريزدنس البستان الصدارة في تطبيق المبادرات الصديقة للبيئة. وهناك لجنة متكاملة في الفندق تعمل على تنفيذ مختلف المبادرات في إطار برنامج «المسؤولية التوعوية» الذي يتبناه المركز. وتتراوح تلك المبادرات بين المحركات الصديقة للبيئة وصولاً إلى الحملات المتصلة مباشرة بالمؤسسات غير الربحية. وقد قمنا بعدد من المبادرات المرتبطة بقضايا بيئية مختلفة لسنوات عديدة مثل، نظفوا العالم التي تعد محركاً لتنظيف البيئة والحفاظ على المحيط الخارجي نظيفاً وجديراً بالعيش فيه. وقد قمنا بهذا النشاط في نوفمبر ٢٠١٦ وشارك ممثلون من مركز وريزدنس البستان في دور فاعل في ذلك. هناك أيضاً فعاليات ساعة الأرض كل عام، حيث

وهي أكثر إنتاجية وتستهلك ٩٠٪ من المياه أقل من الحدائق التقليدية، وتررع أيضاً في الحديقة ٣٠ شجرة ليمون». ويشير تومسون إلى أن الحديقة تعد بيئة تعليمية يقصدها طلاب المدارس ويشاركون في زراعة البذور وقطف المحاصيل، كما يشارك بعض نزلاء الفندق في زراعتها، وهناك عدد من السائحين من أوروبا يصرون على جلب بعض البذور من بلدانهم وزراعتها في الحديقة. ويوضح تومسون إلى أن هناك عدة مشروعات رئيسية تهدف إلى أن تصبح فنادق جبل علي أكثر صداقة للبيئة وتشجع في الوقت نفسه المبادرات المجتمعية في هذا الإطار، حيث أن هناك مبادرات لتوفير الطاقة وزيادة عمليات إعادة التدوير وتقليل البصمة الكربونية، وتشجيع الحياة البحرية، كما شارك المنتجع العديد من المرات في حملة «نظفوا العالم» بهدف جمع القمامة من الشواطئ والبيئة الصحراوية.

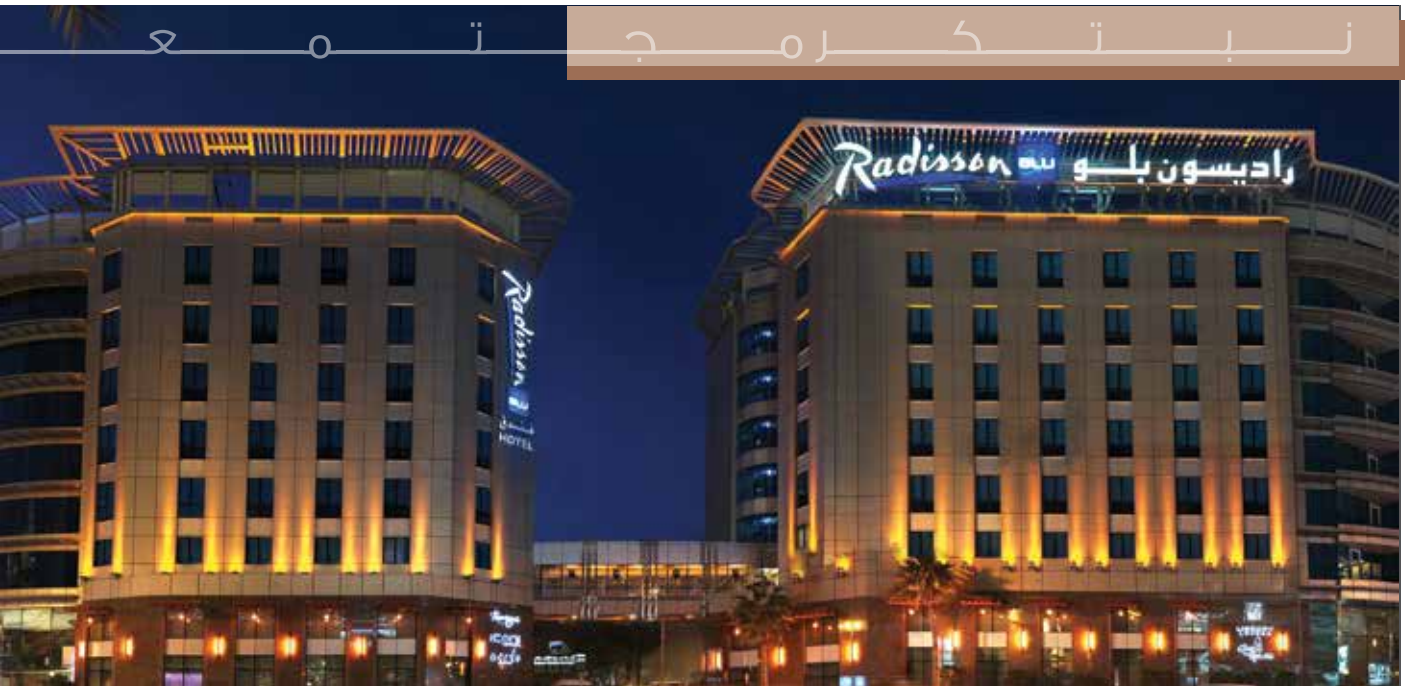
مركز وريزدنس البستان

لم تكن منتجات «جبل علي» الوحيدة

لإعادة التدوير، تشتري من هذه الشركة كامل الكمية مقابل ٤٠ درهماً للطن الواحد، وعلى الرغم من رمزية المبالغ إلا أنها تدر عائداً منتظماً طويل الأجل مع المحافظة على البيئة، وهو الأمر الذي لا يقدر بثمن».

أما عن البرامج التي تتبعها فنادق ومنتجات «جبل علي» لتعزيز مفهوم السياحة الخضراء يقول تومسون: «من أهم المبادرات التي قام الفندق بتطبيقها منذ ٢٠٠٦ إنشاء حديقة عضوية، كانت مساحتها في بداية المشروع ٥٠ متراً مربعاً ووصلت حالياً إلى أكثر من ١٠٠٠ متر تزرع فيها الأعشاب مثل إكليل الجبل والزعر والريحان الإيطالي والتراجون، والخضراوات مثل الطماطم الصغيرة والجرجير والبقدونس وتستخدم داخل مطبخ الفندق لإعداد الطعام للنزلاء، ويتم حالياً تنشيط الزراعة المائية في الحديقة «أكوابونيك» وهي نوع من الزراعة من دون تربة، ويزرع داخلها النعناع والفلفل الأخضر وتزود الخضراوات داخلها بالسماذ من خلال مياه الصرف المعاد معالجتها،

فنادق دبي تعزز السياحة الخضراء بأعلى الـ



وزيادة كفاءتها، مما كان له أبلغ الأثر في تقليل الاستهلاك من الطاقة بنسبة ٢٠٪، فضلاً عن تركيب لمبات «LED» في جميع أنحاء الفندق، مما أدى إلى توفير التكاليف بالإضافة إلى الطاقة.

على الجانب الآخر، قدم فندق غراند حياة دبي صورة أخرى للاستدامة البيئية، حيث إن الفندق تم إنشاؤه بشكل صديق للبيئة، وصمم بشكل يدعم العمليات المستدامة ومنها نظام التدفئة بالطاقة الشمسية الذي تم تحديثه لیساعد في تزويد الفندق بالمياه الساخنة، كما تتوفر محطة لتنقية المياه بالتناضح العكسي، وهناك زيادة في عمليات إعادة التدوير، وتشغيل إضاءة موفرة للطاقة من خلال استبدال إنارة الهالوجين بلمبات LED الأكثر كفاءة، حيث استبدلت خلال العام الماضي فقط نحو ٧٠٠٠ لمبة.

ويعتمد فندق «باب الشمس» دبي التابع لمجموعة «جميرا» منذ انطلاقة الأولى، سياسة حماية البيئة لكونه في منطقة صحراوية، حيث يتبع الفندق سياسة صارمة في حماية البيئة من خلال

وتجري رعايتها في مركز مخصص لإعادة تأهيلها حيث يقدم لها الطعام والعناية اللازمة بمساعدة نزلاء الفندق والمقيمين في الدولة الذين يقدمون العون من خلال حملات التوعية العامة للمساعدة في العثور على السلاحف المصابة على الشواطئ في دبي وتسليمها إلى المركز». ويوضح أن هذا المشروع كان له دور رائد في الحفاظ على البيئة وتقليل انقراض السلاحف في سواحل الدولة حيث تشير الإحصاءات إلى أن سلحفاة بحرية من أصل ١٠٠٠ تصل إلى مرحلة التكاثر ولذلك يسهم هذا المشروع في زيادة عدد السلاحف التي ربما تصل إلى سن التكاثر.

جميرا بيتش

على الجانب الآخر كانت جهود إدارة فندق «جميرا بيتش» حاضرة بقوة، وهو ما أهل الفندق لنيل شهادة «جرين جلوب» العالمية التي تُمنح للفنادق والمنشآت التي تطبق أعلى المعايير البيئية وسبل الاستدامة. وتشمل أهم تقنيات المحافظة على البيئة داخل الفندق، تطوير وتحسين أداء محطة التبريد التبخيري

نحرص على المشاركة الفاعلة لأكثر من عقد من الزمن، وكانت حملة الحفاظ على الطاقة من إحدى أهم الحملات التي قمنا بها في مركز وريزدنس البستان. تعد خطة توفير الطاقة في الشقق الفندقية في مركز وريزدنس البستان حملة داخلية نحاول من خلالها نشر الثقافة والوعي بين ضيوفنا لتوفير الطاقة خلال إقامتهم معنا من خلال استخدام تقنيات بسيطة وتذكيرهم بذلك في غرف البستان وريزدنس».

هناك عدد كبير من الفنادق يتعاون في تقديم الشكل الحضاري للسياحة الخضراء من خلال مبادرات مختلفة مثل مجموعة جميرا التي تقوم منذ عدة سنوات بتنفيذ مشروع إعادة تأهيل السلاحف ورعايتها وجمع الموجود منها على شواطئ دبي وتقديم الخدمات العلاجية لها، وأطلقت خلال هذا العام فقط حوالي ١٠٠ سلاحف من نوع منقار الصقر المهددة بالانقراض، ويقول وارن بافيرستوك مدير العمليات في أحواض برج العرب المائية: «أنقذت السلاحف المصابة من شواطئ الدولة

معايير البيئية



كان تطبيق كل تلك التقنيات الحديثة بمثابة تحدٍ، خاصة أن المبنى الحالي قديم وغير مصمم بحسب النظم الحديثة التي تساعد في تطبيق تلك التقنيات. يخصص فندق راديسون بلو فريق متكامل لمراقبة والتعامل مع المخلفات للتقليل منها. كما أن كافة أماكن الزوار العامة وغرف النزلاء مزودة بأنظمة استشعار لتقليل الهادر من المياه أثناء استخدامها. كما تم تزويد كافة المناطق المضاعة بأنظمة الاستشعار عن الحركة للإنارة أثناء تواجد الأشخاص والإغلاق أوتوماتيكياً بمجرد الانصراف. كما يخصص الفندق منطقة خضراء واسعة للتشجيع على زراعة مختلف الشجيرات وخلق متنفس للزوار والموظفين. كما يشارك الفندق في حملة «تنظيف مراسينا» التي تطلقها بلدية دبي سنوياً لتنظيف الشواطئ والحفاظ على البيئة البحرية. كما يحتفل الفندق بـ «ساعة الأرض» العالمية بمشاركة الموظفين والزوار والنزلاء كل عام، حيث يتم تخفيض مستويات استهلاك الكهرباء والإضاءة إلى الحد الأدنى.

الدقيقة في تشغيل النشاط الفندقية والضيافة، وكان على رأسها المعايير البيئية، وأصبح أول فندق راديسون بلو في الإمارات يحصل على شهادة «جرين جلوب» العالمية لتطبيق المعايير الخضراء. يؤكد آرثر رودريجز المهندس المسؤول عن تقنيات التشغيل في راديسون بلو، إن الفندق يعتمد بالفعل العديد من مبادرات الاستدامة مثل توفير الطاقة وترشيد الاستهلاك والاستخدام الأمثل للمواد الكيميائية القابلة للتحلل، فضلاً عن مبادرات إعادة التدوير. كما أشار إلى أن الفندق يمتلك ٢٠٠ بندياً بيئياً تم اعتمادهم في شهادة «جرين جلوب»، التي يأتي على رأسها تغيير المحولات الكهربائية إلى نظم حديثة موفرة للطاقة، وأجهزة تكييف الهواء القادم من الخارج قبل مروره على مبردات ومكيفات هواء الفندق لمزيد من الفعالية وتقليل استهلاك طاقة التبريد، فضلاً عن تثبيت مفاتيح كهرباء خاصة مثبتة في أبواب شرفات غرف الفنادق بأكملها، والتي تقوم بفصل التيار الكهربائي عن مكيفات الهواء إذا ما تركت مفتوحة.

استخدام الأخشاب في عمليات الشواء، بدلاً من الفحم، واستخدام المشاعل بدلاً من الكهرباء، كما أن قطع الأشجار يعتبر من المحظورات في المنتجع، وكذلك قتل أي حيوان بري. يُشار إلى أن الفندق قام بزراعة ٢٢٠ شجرة «غاف» السنوات الماضية. ويحظر الفندق تدمير أشكال الصحراء التي تتكون من الكثبان الرملية، ويمنع استخدام أي مواد تؤدي إلى تدمير البيئة الصحراوية والحيوان، ويستخدم الطرق البديلة للحفاظ على طبيعة المكان. كما يعتمد المنتجع الصحراوي على مد المياه والصرف الصحي على أعماق كبيرة حتى لا تتأثر الطبيعة العامة للمكان بهدف حماية البيئة.

راديسون بلو

حينما تلتقي الحداثة مع التراث على خور دبي، يقع فندق «راديسون بلو» بتصميمه المميز منذ عام ١٩٧٥ ليحكي قصة تطور عريقة أمام قوارب الداو التقليدية التي لا تزال تشق طريقها وسط المياه كل يوم. ونظراً لخصوصية المكان، فقد قامت إدارة راديسون بلو بتطبيق العديد من المعايير

تكنولوجيا بيئية

42



بلدية دبي

توقع اتفاقيات شراكة بشأن «مصباح دبي»

وقعت بلدية دبي اليوم إتفاقيات شراكة للتعاون في مجال ترشيد الطاقة مع عدد

من الدوائر والمؤسسات المحلية من القطاعين الحكومي والخاص.

الأساسية التي تعتمد عليها القيادات في تحقيق رؤيتها وغاياتها حيث بات من الواضح أن المشاركات المجتمعية والاستراتيجية تصب في مسار التنمية المستدامة للمجتمع في دولة الإمارات. وأضاف أن مبادرة مصباح دبي ليست مجرد مبادرة مستدامة أخرى تضاف إلى قائمة المبادرات الحكومية المستدامة وإنما هي عبارة عن رؤية مبتكرة ومستدامة ومتكافئة تعتبر الأولى من نوعها في المنطقة وسيكون لتطبيقها انعكاسات اقتصادية وبيئية على الإمارة وذلك عبر خلق الوعي المجتمعي بقضايا الاستدامة والحفاظ على الموارد وتوفير

وهيئة الطرق والمواصلات وبرنامج الشيخ زايد للإسكان تترجم توجهات حكومة دبي الرامية لتحويل دبي لتصبح من المدن الأذكى عالمياً باعتبار مصباح دبي المصباح الأكثر توفيراً للطاقة في العالم والأول في الأسواق الذي يتخطى حاجز ٢٠٠ شمعة في الواط من حيث الكفاءة باستهلاك الطاقة لأغراض الإضاءة.

وقال لوتاه إن تضافر الجهود وتبادل الخبرات والمعارف بين الدوائر الحكومية والمؤسسات المختلفة وانعكاس ذلك على مجتمع الأعمال والخدمات المتنوعة في اقتصاديات الدولة أصبح من القواعد

ذلك استكمالاً لجهود البلدية في تعميم «مصباح دبي» في الإمارة والذي أطلقه

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله مؤخرًا ليكون الأول من نوعه في المنطقة من حيث الكفاءة.

وأشار سعادة المهندس حسين ناصر لوتاه مدير عام بلدية دبي إلى أن هذه الاتفاقيات مع دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري ومركز دبي التجاري العالمي ووزارة التغير المناخي والبيئة

يأتي



المصباح صديق للبيئة ولا يحتوي على زئبق أو سموم ثقيلة ومنخفض الحرارة وبالتالي يوفر في تكاليف التبريد ولا يصدر عنه أشعة فوق البنفسجية.

الحالية والمستقبلية التي تواجه قطاع الطاقة كما جاءت مبادرة «مصباح دبي» لتعزيز توعية الجمهور بالحاجة إلى التوفير بالطاقة لتخفيض الانبعاثات الكربونية .. وأيضاً تتماشى مع توجهات الحكومة ورؤية الدائرة في هذا المجال وتدعم إستراتيجية دبي المتكاملة للطاقة ٢٠٣٠ في خفض استهلاك الطاقة بنسبة ٣٠ بالمائة والحد من التلوث الكربوني من خلال خفض انبعاثات الكربون ١٦ بالمائة أي بما يقارب ٦٤٠ ألف طن سنوياً في المنزل الواحد سيتم الحد منها بحلول عام ٢٠٢١ بالإضافة إلى تعزيز ممارسات الطاقة النظيفة لحماية البيئة وتحقيق الاستدامة في جميع مناحي الحياة.

في فاتورة الإضاءة تصل إلى ٩٠ بالمائة والعمر الأطول الذي يصل إلى أكثر من ١٥ مرة مقارنة بالمصابيح التقليدية .. كما أنه صديق للبيئة ولا يحتوي على زئبق أو سموم ثقيلة ومنخفض الحرارة وبالتالي يوفر في تكاليف التبريد ولا يصدر عنه أشعة فوق البنفسجية. كما أنه يقدم مصباح ١ واط بدلاً عن ٢٥ واط و ٢ واط بدلاً عن ٤٠ واط و ٣ واط بدلاً عن ٦٠ واط بالإضافة إلى ٣ واط بدلاً عن ٥٠ واط. من جانبه قال خالد شريف العوضي مساعد المدير العام لقطاع رقابة البيئة والصحة والسلامة في البلدية إن مبادرة مصباح دبي تهدف إلى وضع سياسات للطاقة تعكس المنظور العالمي في مجال الاستدامة والتحديات

الطاقة مع الحفاظ على رفاهية أسلوب الحياة وبالتالي التقليل من حجم الانبعاثات الكربونية. و أكد لوتاه سعوي البلدية مع شركائها الاستراتيجيين لتحويل دبي إلى واحدة من أكثر المدن في العالم استدامة و عملت إدارة تطبيقات الاستدامة والطاقة المتجددة في بلدية دبي على هذه المبادرة الفريدة من نوعها من خلال شراكة بينها وبين فيليبس الشركة المصنعة لمصابيح «LED» وتوزيع ٢ مليون مصباح موفر للطاقة بنهاية عام ٢٠١٧ وصولاً لتوزيع ١٠ ملايين مصباح بنهاية ٢٠٢١. ونوه إلى أن هذه المبادرة تحقق العديد من الفوائد الملموسة وأبرزها توفير



«طيران الإمارات» تستخدم

تقنية صديقة للبيئة لتنظيف طائراتها

عرضت طيران الإمارات، تقنية «التنظيف الجاف» الصديقة للبيئة التي تستخدمها لتنظيف طائرات أسطولها، والتي تمكنها من توفير ملايين اللترات من المياه كل عام.

واقية تحافظ على نظافة وتألّق الطائرة لفترات طويلة. ويتطلب تنظيف طائرة A380 جهود 10 عمالاً لمدة 12 ساعة، في حين تحتاج طائرة البوينج 777 إلى 9 ساعات. وتحقق تقنية التنظيف الجاف فوائد عدة، تشمل استخدام كميات قليلة من المياه لتنظيف الطائرات. وعندما يتم جمع كميات المياه التي يتطلبها تنظيف الأسطول المؤلف من 70 طائرة، فإن طيران الإمارات توقف هدر أكثر من 11 مليون لتر من المياه سنوياً من خلال اعتماد تقنية التنظيف الجاف. بالإضافة إلى ذلك، تضمن تقنية غسل

مرات في العام. إلا أن تنظيف طائرة الإيرباص A380 بهذا الأسلوب التقليدي يستهلك في المتوسط أكثر من 11300 لتر من الماء، في حين تحتاج طائرة البوينج 777 إلى 9000 متر في كل مرة. وتستخدم طيران الإمارات منذ مطلع عام 2016، تقنية التنظيف الجاف لتنظيف طائرات أسطولها، التي يزيد عددها على 200 طائرة. ويتم بموجب هذه التقنية وضع مواد التنظيف يدوياً على كامل السطح الخارجي لهيكل الطائرة. وتشكل هذه المواد مع الأوساخ طبقة جافة تجريزالتها باستخدام فوط من نسيج خاص، ما يترك الطائرة نظيفة لماعة، ويبقى على السطح طبقة

هذه التقنية، كما تدل تسميتها، استخدام كميات قليلة من المياه، أو حتى عدم استخدام المياه، وهو ما يتناقض مع الأساليب التقليدية التي تتطلب عادة آلاف اللترات من المياه لتنظيف كل طائرة. ويتركز على السطح الخارجي لهيكل الطائرة أثناء طيرانها طبقات من الغبار والملوثات، التي لا يقتصر تأثيرها على جعل الطائرة متسخة وغير جذابة، بل تؤدي إلى استهلاك وقود أكثر لأنها تجعل الطائرة أثقل وتحدهن حركتها وسرعتها في الأجواء. وعادة ما يجري تنظيف الطائرات باستخدام رشاش مياه بضغط عال أربع أو خمس

وتقتضي



قدمت طيران الإمارات، من خلال برنامجها «مستقبل أخضر A Greener Tomorrow»، تمويلات لمنظمات غير ربحية في جميع أنحاء العالم.

بالكامل من عبوات بلاستيكية أعيد تصنيعها. وتحتاج كل بطانية منتجة بتكنولوجيا ecoTHREAD إلى ٢٨ عبوة بلاستيكية لتصنيعها، ومع حلول نهاية عام ٢٠١٩، ستكون بطانيات ecoTHREAD التي تستخدمها طيران الإمارات قد منعت إلقاء ٨٨ مليون عبوة بلاستيكية في مقالب النفايات. وقدمت طيران الإمارات، من خلال برنامجها «مستقبل أخضر A Greener Tomorrow»، تمويلات لمنظمات غير ربحية في جميع أنحاء العالم تعمل للمحافظة على بيئاتها المحلية وحمايتها، ويتم تدبير المخصصات المالية لهذه المبادرة من عائدات برنامج إعادة التدوير ضمن مجموعة الإمارات.

عام ٢٠١٦ في هذا المجال، تركيب مجموعة من الخلايا الكهروضوئية لتوليد ميغاواط واحد كهرباء من الطاقة الشمسية في مركز طيران الإمارات الحديث لصيانة المحركات في دبي. وتولد الألواح الشمسية أكثر من ١٨٠٠ ميغاواط/ ساعة من الكهرباء سنوياً، ما يعني حماية البيئة من انبعاث نحو ٨٠٠ طن من غاز ثاني أكسيد الكربون. وتشمل مبادرات الكفاءة البيئية الأخرى التي نفذتها مجموعة الإمارات، قيام الدائرة الهندسية بإحلال مصابيح إضاءة موفرة للطاقة تعمل بواسطة أجهزة استشعار الحركة، وتسهم في تقليل استهلاك الكهرباء. وتوفر طيران الإمارات لركابها بطانيات منتجة

الطائرات من دون استخدام المياه نظافة الطائرة لفترة أطول من الزمن، ما يقلل الحاجة لغسلها إلى ثلاث مرات في السنة فقط، ويحد من استهلاك الوقود بسبب تراكم ملوثات أقل على سطحها الخارجي. ويمكن من الناحية التشغيلية إجراء أعمال صيانة متعددة على الطائرة أثناء تنظيفها باستخدام تقنية التنظيف الجاف، الأمر الذي يستحيل عند غسلها بالمياه نظراً لتأثير الأجهزة والأدوات بالمياه. وتستخدم طيران الإمارات تقنية التنظيف بالرغوة المبتكرة لتنظيف محركات الطائرات، ما يتيح لها منع انبعاث حوالي ٢٠٠ طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً نتيجة عمليات أسطولها. ومن أبرز الإنجازات التي حققتها الناقلة خلال



”تدوير“

ندعم التنمية المستدامة عبر مصانع تدوير النفايات

نجحت مصانع تدوير النفايات بإمارة أبوظبي في تحويل النفايات من عبء على البيئة وفائض عن الحاجة إلى أحد مصادر الإنتاج الصناعي ورافداً للاقتصاد الوطني، ومن الدلائل على ذلك استخدام منتجات مصنعي تدوير نفايات الهدم والبناء في مشروع قطار الاتحاد، مشروع طريق المفرق غويغات، البنية التحتية لجزيرة السعدييات ومتحف اللوفر والبنية التحتية لمواقف جامع الشيخ زايد.

واستردادها ومعالجتها والتخلص منها، وبعد أول خطة وطنية توضع للإمارة وتغطي فترة ٢٠ عاماً، وقد حُدثت عدة أبعاد رئيسية لتطوير المخطط تتضمن النواحي الاجتماعية والسكانية، ومعدلات توليد النفايات الحالية والمستقبلية، والإطار التشريعي والبنية التحتية وتكلفة التطوير والخيارات التكنولوجية المختلفة لمعالجة النفايات، واختتم فريق عمل المخطط مؤخراً مرحلة تطوير

الناتج عن إحراق النفايات وطمرها، إضافة إلى أنها تساعد في عدم استنزاف الموارد الطبيعية عند استخدام المواد التي تمت إعادة تدويرها كمواد خام.

المخطط الرئيسي

وأوضح إبراهيم أن المخطط الرئيسي لإدارة النفايات بأبوظبي ٢٠٤٠، الذي أطلقته تدوير مؤخراً، يهدف إلى ضمان استدامة بيئية واقتصادية واجتماعية طويلة الأمد لإمارة أبوظبي في مجال جمع النفايات

إبراهيم
إبراهيم، رئيس قسم
منشآت التدوير في مركز

وأكد

أبوظبي لإدارة النفايات (تدوير)، أن إعادة تدوير النفايات تُشكل مورداً اقتصادياً مهماً، فالعديد من الدول لديها تجارب ناجحة و متميزة في الاستفادة من النفايات وتحويلها إلى مصدر دخل اقتصادي إضافي، خاصة أن عملية إعادة التدوير تساهم في تقليل التلوث البيئي والاحتباس الحراري



إعادة التدوير تساهم في تقليل التلوث البيئي والاحتباس الحراري الناتج عن إحراق النفايات أو طمرها.

صناعة إعادة تدوير النفايات في الدولة، ويعمل المصنع بطاقة استيعابية تبلغ 0٠ طناً في اليوم الواحد، يتم خلالها إعادة تدوير المواد البلاستيكية المختلفة، التي يتم فرزها في محطة فرز النفايات، سواء كانت منزلية، أو من مختلف المرافق الحيوية المتنوعة في جميع أنحاء المدينة والمناطق التابعة لها.

.. وزبوت المحركات

تشرف «تدوير» على مصنع تدوير زبوت المحركات والذي تتولى إدارته مؤسسة ديور أويل الشرق الأوسط في مدينة أبوظبي بطاقة استيعابية ٢,٧٠٠ لتر يومياً وهو من المشاريع الاستثمارية، ويعمل بنظام BOO (إنشاء، تشغيل، تملك) بطاقة استيعابية تبلغ ١٠٠ لتر لكل ساعة.

الغرض، الأول في أبوظبي بإدارة تيس الشرق الأوسط للخدمات، والثاني في العين بإدارة ستار الدولية لإدارة النفايات، وقد بلغت الطاقة التشغيلية اليومية لمصنع الضفرة بأبوظبي ١٠ آلاف طن، ووصلت الطاقة الإنتاجية السنوية في نهاية عام ٢٠١٦ إلى مليونين و٨٨٠ ألف طن.

إعادة تدوير البلاستيك

تم تدشين مصنع إعادة تدوير البلاستيك، الذي يقع في مدينة العين (بالقرب من محطة فرز النفايات ومصنع السماد) في عام ٢٠١١، ويعد أكبر مصنع إعادة تدوير للعبوات البلاستيكية المستعملة في الدولة، حيث بلغت تكلفة الاستثمار أكثر من ٤٣ مليون درهم في هذه المنشأة، ويعتبر بمثابة علامة فارقة في مجال

السيئاريوهات.

الإطارات المستعملة

ويعتبر مصنع الخليج للمطاط بمدينة العين المصنع الوحيد في إمارة أبوظبي الذي يعالج الإطارات المستعملة ويحولها إلى مواد أولية ومن ثم إلى منتجات، تم استخدام بعضها في صناعة المطاط والأنابيب التي تستخدم في صناعة الأرضيات المطاطية، والأرضيات الخاصة بحدائق الأطفال، كما تضاف إلى الببتامين المستخدم في رصف طبقات الأسفلت بالطرق.

الهدم والبناء

وتساهم إعادة تدوير مخلفات الهدم والبناء بشكل فعّال بخفض نسبة النفايات الناتجة عن أنشطة البناء والهدم، وتتم إعادة تدوير هذه المخلفات عبر مصنعين أفيما لهذا

صحة وطب

48

مشاركة
واسعة للأطباء
الإماراتيين

في المهام الإنسانية والعمل الخيري

عززت دولة الإمارات دورها الريادي في المهام الإنسانية للتخفيف من معاناة الأطفال والمسنين من خلال مشاركة كوادر طبية وطنية في التطوع الإنساني والعمل الخيري استجابة لإعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» عام ٢٠١٧ عام الخير وتأكيدا على نهج العطاء الانساني الراسخ في دولة الإمارات.

المرضية المعوزة وتوفير البرامج العلاجية للمرضى في نموذج مميز للعطاء الإنساني انسجاما مع النهج الذي أرسى قواعده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان « رحمه الله » واستكمالاً لمسيرة الخير والعطاء لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة و صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب

واليمن والأردن وباكستان وهايتي ومصر ومؤخرا الصومال في نموذج متميز للعمل الإنساني. وأكد جراح القلب الإماراتي الدكتور عادل الشامري الرئيس التنفيذي لـ « مبادرة زايد العطاء » رئيس برنامج الإمارات للتطوع المجتمعي والتخصصي رئيس أطباء الإمارات أن قوافل زايد الخير تحرص على استقطاب الكوادر الطبية وتأهيلها وتمكينها للمشاركة في علاج الحالات

الأطباء الإماراتيون من خلال مبادرة زايد العطاء علاج خمسة ملايين طفل

واستطاع

إجراء ما يزيد عن عشرة آلاف عملية قلب في إطار تطوعي ومظلة إنسانية وتقديم خدمات علاجية مجانية للمرضى المعوزين إضافة إلى توفير عيادات متحركة ومستشفيات متنقلة انطلاقاً من دولة الإمارات ومن ثم المغرب ولبنان وسوريا والصومال وكينيا وأرتيريا والبوسنة



الأطباء الإماراتيون تطوعوا بألاف الساعات التي أسهمت في التخفيف من معاناة ما يزيد عن خمسة ملايين طفل ومسمن.

مهامها خلال عام ٢٠١٧ باستقطاب مزيد من الكوادر الطبية التطوعية وتمكينهم من خدمة المرضى الفقراء في القارة الأفريقية باستخدام أحدث العيادات المتحركة والمستشفيات المتنقلة المجهزة بأفضل الأجهزة الطبية. وقال شهاب إن المحطة الحالية في الصومال شهدت مشاركة واسعة من العشرات من الأطباء والطبيبات المواطنات الذين قدموا نموذجاً مشرفاً في العطاء الإنساني من خلال المئات من الساعات التطوعية التي ساهمت في علاج آلاف المرضى الصوماليين في الثلاثة الأيام الأولى من تشغيل المستشفى الإماراتي الصومالي الميداني المتحرك في هرجيسا.

الاجتماعي والارتقاء بمستوى الأداء والعطاء الإنساني ضمن برنامج إمارتي تطوعي .. وذلك بالشراكة مع مختلف مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة وغير الربحية مما يسهم في تعزيز التعاون المشترك بين المؤسسات الصحية والتطوعية الاماراتية لخدمة الفئات المعوزة من المرضى. من جهته أكد الدكتور عبد الله شهاب المدير التنفيذي لأطباء الخير أن الأطباء الإماراتيين تطوعوا بألاف الساعات التي أسهمت في التخفيف من معاناة ما يزيد عن خمسة ملايين طفل ومسمن خلال الـ ١٧ الماضية إضافة الى إجراء ما يزيد عن عشرة آلاف عملية قلب مجانية. وأشار إلى أن القوافل الطبية ستكتف

السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة . وأشار إلى أن مشاركة أطباء الخير في العمل التطوعي تأتي في إطار برنامجي « أطباء الخير وأطباء الإنسانية » مع الأخذ في الاعتبار أن كل متطوع يطلب منه المشاركة بجهده ووقته وخبرته كل في مجال تخصصه الأمر الذي يؤدي إلى تجميع القدرات والكفاءات والخبرات وتوجيهها نحو تنفيذ البرامج الإنسانية الموجهة للفئات المستهدفة من الفقراء المرضى. وأكد أن برنامج أطباء الخير يسهم في ترسيخ ثقافة العطاء والعمل التطوعي بين الأفراد والمؤسسات الحكومية والخاصة مما يسهم في تعزيز التلاحم

مشاركة في المهام الإنسانية والع



والفئة الثانية تتضمن « الكوادر الطبية » المنتسبة من مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة من الشركاء من العاملين في مستشفيات الدولة الحكومية والخاصة .. بينما تضم الفئة الثالثة « الطاقم المتطوع » ويشمل الاستشاريين والاختصاصيين سواء من داخل الدولة أو خارجها .

وذكرت فطيم أن المرحلة المقبلة ستشهد عقد اتفاقيات شراكة مع المستشفيات الجامعية في كثير من الدول العربية والأوروبية والأميركية لزيادة الطاقم الطبي التطوعي.

من ناحيته أكد الدكتور فهد الحبسي - متطوع في برنامج أطباء الخير - أهمية المشاركة الفعالة في المبادرة الإنسانية التطوعية لما تقدمه من نموذج مميز للعمل التطوعي الإنساني .. مشيراً إلى أن العالم سيشهد للإمارات بالريادة في مجال الإغاثة الطبية الإنسانية حيث تقدم المبادرة فرصة غير مسبوقه للتطوع التخصصي للأطباء والممرضين للتطوع بخبراتهم لإنقاذ حياة المرضى غير القادرين على الحصول على الخدمات

متطوع في برنامج أطباء الخير - أن مبادرة زايد العطاء توي البرامج الإنسانية جل اهتمامها .. لافتاً إلى أن المرحلة القادمة ستشهد نقلة نوعية في مجال العطاء الإنساني الطبي من خلال استقطاب الأطباء وتدريبهم وتمكينهم من الخدمة الإنسانية في إطار برنامج للتطوع التخصصي.

من جهتها قالت الدكتورة نسيم فطيم - متطوعة في برنامج أطباء الخير - إن المستشفى الإماراتي التطوعي المتحرك يتيح للكوادر الوطنية من الإداريين والأطباء والممرضين التطوع انسجاماً مع رؤية القيادة التي تدعو إلى ترسيخ ثقافة العطاء والعمل التطوعي وتسخير الإمكانيات البشرية والفنية والمالية من أجل تخفيف معاناة المرضى المعوزين من خلال استقطاب أبرز الخبراء والجراحين العالميين للتطوع في الفريق الإماراتي الطبي التطوعي.

و أشارت إلى أن الطاقم العامل في المستشفى التطوعي ينقسم إلى ثلاث فئات الأول « الطاقم الطبي الدائم » ويتكون من الطاقم الإداري والطبي والفني

من ناحيتها لفتت الدكتورة شمس العور المدير التنفيذي لبرنامج أطباء الإنسانية إلى أن الانضمام للحملة متاح أمام غالبية الكوادر الطبية من الإمارات ودول المنطقة والدول العربية والعالمية بعد تدريبها ضمن برنامج الإمارات للجاهزية المجتمعية «جاهزية» لتمكينها من العمل الطبي الميداني.

و أوضحت أنه تم وضع برنامج متكامل لتنظيم عمل المتطوعين المشاركين في الحملة حيث تخصص ساعة لكل متطوع بحد أدنى من وقته للمشاركة في العمل التطوعي سواء من حيث طرح الأفكار إلكترونياً أو المشاركة بالجهد ميدانياً.

وأضافت إن المتطوعين ستتاح لهم المشاركة في تنفيذ البرامج الصحية والإنسانية والخيرية للمحتاجين في الصومال .. مشيرة إلى أنه تم إطلاق مجموعة من البرامج التي تضمن تنظيم عمل المتطوعين بإشراف من المؤسسة الوطنية للتدريب والمؤسسة العربية للعمل الإنساني.

من جانبه أكد الدكتور أنور الزعابي -

عمل الخيري



والتخفيف من معاناته الاطفال والمسنين انسجاما مع الروح الانسانية للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان طيب الله ثراه وامتدادا لـجسور الخير والعطاء لأبناء الامارات الذين ساروا على نهجه في مجالات العمل الانساني.

وأوضحت الدكتورة شمسة العور المدير التنفيذي لأطباء الانسانية ان أطباء الامارات المتطوعين قاموا بتشكيل فرق طبية تشخيصية للكشف المبكر عن الامراض وفرق علاجية تقدم العلاج المجاني للاطفال والمسنين وفرق توعية لزيادة وعي المجتمع بأهم الامراض وافضل سبل العلاج والوقاية استفاد منها آلاف المرضى في المرحلة الحالية في جزيرة زنجبار في اطار برنامج سنوي للوصول الى آلاف المرضى المعوزين.

ودعت الدكتورة مريم النيايدي - متطوعة - ابناء وبنات الوطن الى الحرص على العمل التطوعي بكافة اشكاله والمشاركة الفاعلة والجادة في الاعمال التطوعية حتى تظل الامارات بفضل القيادة الرشيدة في طليعة دول العالم.

الأطفال والمسنين من خلال العمل في المستشفى الاماراتي التنزاي المتحرك والذي يقدم خدماته التشخيصية والعلاجية والوقائية الانسانية حاليا للفقراء في جزيرة زنجبار التنزانية.

تأتي الحملة انسجاما مع توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة " حفظه الله" بان يكون عام ٢٠١٧ عاما للخير وبناء على دعوة رسمية من حكومة تنزانيا وبمبادرة من زايد العطاء بالشراكة مع جمعية دار البر ومؤسسة بيت الشارقة الخيري والمستشفى السعودي الالاماني وبإشراف مركز الامارات للتطوع في نموذج مميز للعطاء والعمل الانساني المشترك.

وأكد جراح القلب الاماراتي الدكتور عادل الشامري الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء رئيس اطباء الامارات رئيس برنامج الامارات للتطوع التخصصي ان مبادرة زايد العطاء تحرص على استقطاب الاطباء المواطنين وتأهيلهم وتمكينهم من العمل التطوعي والعطاء الانساني محليا وعالميا لخدمة الفقراء من المرضى

الصحية. من جانبها أشارت الدكتورة عاطفة جيلاني - متطوعة من برنامج أطباء الخير- إلى أنه تم خلال الفترة السابقة تدريب ما يزيد عن ١٠ آلاف من الكادر الطبي والإداري في إطار البرنامج الوطني لتطوير مهارات الكوادر الطبية لتمكينهم من التطوع في برنامج الإمارات للتطوع المجتمعي والتخصصي وتأهيلهم للمشاركة في المهام الإنسانية لقوافل زايد الخير والعيادات الإماراتية المتنقلة والمستشفيات المتحركة.

وقالت الدكتورة سلوى الجناحي - متطوعة في برنامج أطباء الخير- إنها تطوعت في المستشفى الإماراتي الصومالي الميداني المتحرك للمساهمة في التخفيف من معاناة المرضى الفقراء والمساهمة في علاج الأطفال والمسنين الذين يعانون من أمراض ممكن علاجها في حالة التشخيص المبكر وبالتالي يمكن إنقاذ حياة الآلاف من المرضى الفقراء.

ألف ساعة في زنجبار

تطوع نخبة من أطباء الامارات بألف ساعة انسانية لخدمة المرضى الفقراء من



الصحة تنظم مبادرات مجتمعية وخيرية

في مستشفياتها ومناطقها الطبية

نظمت وزارة الصحة ووقاية المجتمع مجموعة من المبادرات المجتمعية والخيرية في مستشفياتها ومناطقها الطبية خلال شهر رمضان المبارك ويوم زايد للعمل الإنساني.

صائم» من خلال جمع تبرعات الموظفين بالتعاون مع جمعية دبي الخيرية ومشروع «التبرع بالعبايات» من خلال جمع العبايات من قبل الموظفين والمجتمع وتوزيعها على الأسر المتعففة بالتعاون مع هيئة الأعمال الخيرية.

زيارة المرضى

ونظمت الوزارة أيضا عددا من المبادرات في المناطق الطبية والمستشفيات تضمنت زيارة المرضى المقيمين وتقديم هدايا لهم وإفطار جماعي للعاملين وتوزيع

مستشفيات القاسمي وكلباء وخورفكان والذيد وأم القيوين والفجيرة والبراحة وصقر التابعة للوزارة في إمارات دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة وذلك إحياء لذكرى رحيل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وتجسيدا لروح العطاء والخير في هذا اليوم الوطني والإنساني. كما أطلقت الوزارة مبادرات إنسانية وخيرية مختلفة للأسر المتعففة مثل «سلة الخير» ومشروع «إفطار

هذه الفعاليات في إطار المسؤولية المجتمعية وتعزيز مشاعر التكافل والترابط الاجتماعي وتنمية روح التطوع والعمل الخيري وإدخال البهجة والسرور إلى قلوب المحتاجين بمشاركة متميزة من القيادات والموظفين في الوزارة وبالتعاون مع عدة جمعيات خيرية وبعض شركات القطاع الخاص. وبادرت الوزارة بتوزيع الهدايا على أسر مواليد يوم زايد للعمل الإنساني في

وثائقي



دولة الامارات تحتفل سنويا باليوم العالمي للمتبرع بالدم لتقديم الشكر والعرفان للمتبرعين بالدم المنتظمين لهذا العمل الإنساني.

للمتبرع بالدم الذي يصادف ١٤ من يونيو من كل عام بتقديم الهدايا الخاصة للمتبرعين أثناء حملات التبرع بالدم التي أقيمت في عدد من مساجد الدولة في الشارقة لمدة أربعة أيام وذلك لتشجيع المتبرعين وشكرهم على التبرع بالدم في إطار الالتزام المتواصل من المركز للحث على التبرع بالدم في دولة الإمارات وذلك بتوفير أساليب آمنة لنقل الدم واعتماد أحدث التقنيات في هذا المجال. وفي هذا السياق أكد الدكتور حسين الرند أن دولة الامارات تحتفل سنويا باليوم العالمي للمتبرع بالدم لتقديم الشكر والعرفان للمتبرعين بالدم المنتظمين لهذا العمل الانساني الجليل وترسيخ الوعي بين أفراد المجتمع .

بالتعاون مع جمعية دار البر إضافة إلى توزيع الحقائق الرمضانية برعاية دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري. **تكرم المتبرعين بالدم** كما نظمت وزارة الصحة ووقاية المجتمع ممثلة بمركز خدمات نقل الدم والأبحاث في الشارقة احتفالاً باليوم العالمي للمتبرع بالدم تحت شعار «تبرع بالدم تبرع الآن تبرع باستمرار» لتكريم عدد من المتبرعين المنتظمين والجهات الداعمة لخدمات نقل الدم وذلك بحضور الدكتور حسين الرند الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية و صفية الشامسي مديرة إدارة المختبرات وبنك الدم و منى سليمان آل علي المديرة الإدارية للمركز . وقام المركز بالتزامن مع اليوم العالمي

وجبات إفطار للصائمين وتوزيع المير الرمضاني على الأسر المتعففة وتقديم الفحوصات الطبية المجانية لمعدل ضغط الدم والسكري وكسوة العيد على المحتاجين وتوفير صناديق تبرع من الموظفين والمراجعين لدعم المحتاجين من المرضى وتنظيم باقة من المحاضرات الوعوية للمراجعين والموظفين عن فوائد الصيام وكيفية الاستفادة من الشهر المبارك للحفاظ على صحة الجسم وتقديم بعض التعليمات لمرضى الأمراض المزمنة بكيفية تناول الأدوية بالإضافة إلى تقديم البروشورات التوعوية والمواد التثقيفية. كما قامت الوزارة بتوزيع ١٠٠٠ نسخة من المصحف الشريف على الموظفين



«نستله» تطلق حملة

«تعرفوا على أصدقائكم من الخضار والفاكهة»

أعلنت نستله الشرق الأوسط عن إطلاق حملة «تعرفوا على أصدقائكم من الخضار والفاكهة» الحملة الأحدث من مبادرة «معاً لصحة أبنائنا» والتي تهدف إلى تأسيس علاقات شراكة تساهم في تنشئة أجيال أكثر صحة. وفي سياق هذه الحملة حصل الأطفال في دولة الإمارات، وعمان، والبحرين، على قطعة مجانية من الفواكه أو الخضار عند زيارتهم لعدد مختار من محلات لولو هايبرماركت.

مبكرة. وقالت إيف منجارد، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في «نستله الشرق الأوسط»: «نحن ملتزمون بتعزيز نظام غذائي صحي وأسلوب حياة سليم، ونركز بشكل رئيسي على الأطفال، ولقد تبين أن الأطفال الذين جربوا تناول أنواع جديدة من الفواكه والخضروات يميلون لاستهلاك

العادة العربية المتأصلة في مجتمعنا وهي الكرم من خلال تقديم المزيد دوماً: «المزيد من الحركة والنشاط البدني»، و«المزيد من شرب المياه»، و«المزيد من الفواكه والخضار»، و«المزيد من الاعتدال بحجم الوجبات»، وهي السلوكيات التي ثبت علمياً، أثرها الإيجابي على نوعية حياة الأفراد، في حال تم تبنيها في سن

المبادرة بالتعاون بين نستله الشرق الأوسط ولولو هايبر ماركت،

وتأتي

وتتضمن تقديم عروض توضيحية ونشر معلومات طوال العام حول فوائد الفواكه والخضار، كما وتسلط الضوء على أهمية الحملة التي دعت إليها مبادرة «معاً لصحة أبنائنا». وتركز هذه المبادرة على



تقدم الحملة عروض توضيحية حول فوائد الفواكه والخضار وتسلط الضوء على مبادرة "معاً لصحة أطفالنا".

مبادرة «معاً لصحة أبنائنا» في عام ٢٠١٥ بالشراكة مع العديد من المؤسسات في القطاعين العام والخاص، لمساعدة الأهالي على تنشئة أطفالهم من عمر ٤ إلى ١٢ على نظام غذائي صحي وأسلوب حياة سليم، وفي معرض تعليقها على هذه المبادرة، قالت بائريسيا الشماس، مديرة برامج الأطفال في نستله الشرق الأوسط: «توفر مبادرة «معاً لصحة أبنائنا» معلومات تثقيفية وأفكار مرحة لا مثيل لها، والتي تشكل مصدر إلهام لتسهيل مهمة تبني نمط حياة صحي، وذلك باستخدام رسائل تشجع الأهالي والأطفال على اعتماد سلوكيات مثبت علمياً، بأن لها دور هام في تحسين الصحة العامة».

والتسليية لجميع الأفراد. ويسرنا التعاون مع نستله الشرق الأوسط في هذه المبادرة الرائدة التي تنسجم إلى حد بعيد مع توجهاتنا في لعب دور رئيسي في التشجيع على تنشئة أطفال أكثر صحة وإقامة مجتمعات أكثر سعادة». وسيتم تجسيد الدعوة للتشجيع على تناول مزيد من الخضروات والفواكه، من خلال عرض مميز لعدد من الشخصيات على شكل مجموعة متنوعة من الفواكه والخضار، حيث سيتم تقديم أسمائها وأهم الفوائد التي تشتمل عليها بأسلوب مرح وجذاب. وضمن جهود الشركة للمساهمة في حياة صحية وأكثر سعادة وخاصة للأطفال، أطلقت نستله الشرق الأوسط

المزيد منها. وبصفتنا شركة عالمية رائدة في مجال التغذية والصحة والعافية، فإننا نقدم خبراتنا الفريدة للمساعدة في التعامل مع التحديات الغذائية المختلفة التي يواجهها سكان المنطقة. ونمتلك القدرة والعزم للمساهمة في تنشئة أطفال أكثر صحة وهو الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال التعاون وتضافر الجهود معاً». من جانبه، أكد سليم إم آيه، المدير المسؤول ورئيس المشتريات العالمي للفواكه والخضروات في «مجموعة اللولو الدولية»: «توفر متاجر لولو هايبرماركت المنصة الأفضل في المنطقة لإطلاق هذه الفعالية الفريدة والغنية بالمعلومات والتي تشتمل على فقرات مليئة بالمرح



سبعة ملايين

ضحية للتدخين سنوياً

حذرت منظمة الصحة العالمية من أن التدخين يؤدي بحياة أكثر من سبعة ملايين شخص سنوياً عبر العالم، داعية إلى منع الترويج للتبغ وزيادة الرسوم المفروضة على هذه المنتجات.

والمناسبة

اليوم العالمي لوقف التدخين نشرت منظمة الصحة العالمية تقريراً يقيم الكلفة الصحية والاقتصادية للتدخين، وللمرة الأولى تأثيره في البيئة. وقالت مديرة المنظمة مارغريت تشان في بيان، "التدخين تهديد لنا جميعاً، فهو يفاقم الفقر ويلجم الإنتاجية الاقتصادية ويدفع الأسر إلى خيارات غذائية سيئة ويلوث الجو الداخلي".

إجراءات جذرية

وقالت تشان، "إذا اتخذت الحكومات إجراءات جذرية لمكافحة التدخين

تدخين الأمهات في أنسجة الكبد، وذلك باستخدام تحليل خلايا جذعية جنينية. ووجد فريق العلماء، الذين قادتهم جامعة إدنبرة، أن تأثير المواد الكيماوية في السجائر يتفاوت بين أجنة الذكور وأجنة الإناث. وأثناء الدراسة، استخدم الباحثون خلايا جذعية محفزة، وهي خلايا قادرة على التحول إلى أشكال أخرى من الخلايا، في تخليق أنسجة كبد جنينية. وعرضت خلايا الكبد المخلفة للمواد الكيماوية الضارة الموجودة في السجائر، بما في ذلك مواد معينة من المعروف أنها

يمكنها أن تصون مستقبل بلدانها من خلال حماية المدخنين وغير المدخنين من هذه المنتجات القاتلة ومن خلال توفير العائدات لتمويل خدمات الصحة والخدمات الاجتماعية الأخرى والمحافظة على البيئة والوقاية من أضرار التدخين". من ناحية أخرى، كشفت دراسة حديثة، عن تأثير للسجائر في الأجنة، وتوصل العلماء إلى أن خليط المواد الكيماوية في السجائر ضار على نحو خاص بعملية تشكيل خلايا الكبد. وابتكر العلماء أسلوباً لدراسة أثر



رأى لغد أفضل

تُحصّل الحكومات نحو ٢٧٠ مليار دولار أمريكي في شكل ضرائب بيع على عائدات التبغ كل عام، وهو ما يمكن أن يزيد بنسبة تريبو على ٠.٠٪.

والحضرية .
النساء والأطفال
 يهدد التبغ الناس كافة، وكذلك التنمية الوطنية والإقليمية، بأشكال عدة منها: الأطفال والتعليم: تحوّل زراعة التبغ دون التحاق الأطفال بالمدارس؛ حيث يتسرب ١٠-١٤٪ من أطفال الأسر التي تزرع التبغ من المدارس بسبب العمل في حقوله.
 النساء: ٦٠-٧٠٪ من العاملين في مزارع التبغ من النساء، وهو ما يجعلهن على احتكاك مباشر بالمواد الكيميائية التي كثيراً ما تكون مواد خطرة.
 الصحة: يُسهم التبغ بنسبة ١٦٪ من الوفيات الناجمة عن الأمراض غير السارية.

يلي: حتوي نفايات التبغ على أكثر من ٧٠٠٠ مادة كيميائية سُمّية تؤدي إلى تسمّم البيئة، منها المواد التي تصيب الإنسان بالسرطان.
 تُساهم انبعاثات دخان التبغ في تلويث البيئة بآلاف الأطنان من المواد التي تصيب الإنسان بالسرطان والمواد السُمّية وغازات الدفيئة. وتمثل نفايات التبغ كذلك أكبر أنواع القمامة عدداً على الصعيد العالمي.
 يجري التخلص في البيئة من عدد يصل إلى ١٠ مليارات سيجارة من إجمالي الـ ١٥ مليار سيجارة التي تُباع يومياً.
 تُشكّل أعقاب السجائر ٣٠-٤٠٪ من مجموع المواد التي تُجمع في عمليات التنظيف في المناطق الساحلية

منتشرة في الأجنة التي تكون أمهاتها من المدخنين. وأظهرت الدراسة أن خليطاً كيميائياً يشبه ذلك الموجود في السجائر ألحق أضراراً بحالة الكبد أكثر من التأثير السلبي الذي تخلفه كل مادة منها على حدة. وقال الطبيب دايفيد هاي، من مركز الطب التجديدي بجامعة إندنبرة: "دخان السجائر معروف بآثاره الضارة في الأجنة، لكننا نفتقر إلى الأدوات المناسبة لدراسة هذه الظاهرة بالتفصيل اللازم".

التبغ ضار بالبيئة

يُشير أول تقرير من نوعه تصدره منظمة الصحة العالمية بعنوان التبغ وأثره البيئي: لمحّة عامة إلى أثر هذا المنتج على الطبيعة، بما في ذلك ما

مرايا القارات

58

مسيرة الامارات
شاهد حي على

حكمة القيادة وصواب القرار واستشراف المستقبل

تعد مسيرة دولة الامارات العربية المتحدة منذ القدم شاهدا حيا على حكمة القيادة وصواب القرار وموطن الحلول المبتكرة وعظمة الإنسان الاماراتي وحرصه على تحصين وطنه والذود عن حياضه وحمايته والحفاظ على استمراريته وتطوره على مر

التاريخ والأزمان.

ضربوا مثلا فريدا في بناء الدولة وتطويرها وقدموا تجربة في التنمية والعمل الوطني وصفها الخبراء من السياسيين والاقتصاديين والاستراتيجيين بأنها في حددها الأدنى «معجزة تنمية». وبالرجوع إلى الجانب التاريخي وفي القرن الثامن عشر وجد أهل الإمارات أنفسهم فجأة أمام أول اختبار حقيقي يحتاج لقرار استراتيجي وحلول ذكية وفورية حيث كانت ندرة الماء هي أخطر معضلة تواجه القيادة والسكان

جزءا أصيلا من نهضة الإمارات وأساس مسيرتها نحو المستقبل ورسالة واضحة بأن الإمارات بحصافة حكامها وذكاء قادتها لم تبين مستقبلها معزولة عن تاريخها الموهل في القدم. ومن الصعب حصر حزمة القرارات الاستراتيجية والحلول المبتكرة التي تبنتها قيادة دولة الامارات على مر تاريخها أو حصر سلسلة الإنجازات والنجاحات التي تحققت بجهد وقدرة قادة ومواطنين

ارتبط «اسم الامارات» منذ القدم بقيادة فذة وأبناء خرجوا من عمق الماضي للتليد ما جعلها اليوم قبلة للأنظار واسما مميزا على كل لسان وناطقا بالخير في كل مكان من هذا العالم المترامي الأطراف. فهم اليوم وغدا «الحصن الحصين» لهذا الوطن والدرع الآمن لبقاء رايته خفاقة مرفوعة الهامة. وكان ولا يزال الاهتمام بالحلول المبتكرة

ولقد



رأى راشد أفضل

أصبحت الإمارات على خارطة العالمية في استشراف المستقبل وتطمح في صناعته من خلال وضع استراتيجيات تقوم باستغلال جميع الإمكانيات.

وفي تلك الفترة كان الاعتماد الرئيسي في الدخل على اللؤلؤ الطبيعي الذي كان عائده لا يقل نسبيا عن عائد النفط فيما بعد.

صيد اللؤلؤ

وقد اعتمد أهل الإمارات على صيد اللؤلؤ اعتمادا كبيرا إذ كانت تعتبر تلك المهنة والتجارة عصب الحياة بالنسبة لهم كما عمل في مجال اللؤلؤ الآلاف من سكان الإمارات إلى حين انتشار اللؤلؤ الاصطناعي في عشرينيات القرن الماضي ما مثل إضعافا للحركة التجارية في الإمارات إذ أن رحلات الصيد والغوص لم تعد ذات جدوى في الوقت الذي غزا فيه اللؤلؤ الاصطناعي الأسواق وهو ما حدا بالقادة وتجار اللؤلؤ ومحترفي صيده إلى البحث عن موارد أخرى للرزق لعلها تعوض ذلك النشاط الذي

بعد ذلك أيضا «الفصر الأبيض» مرافق إدارية ومقار الإقامة لأسرة آل نهيان الحاكمة.

ومن هنا كان اكتشاف الماء في الجزيرة أول الحلول الذكية لتطور المدينة وازدهارها وكان عبارة عن المفتاح الذي شق طريق المستقبل أمام حكامها وسكانها معا وحوله تشكل مجتمع نابض بالحياة وأصبح يمثل رمز النماء والعطاء وبدأت مسيرة كفاح وابداع لا تتوقف وصدق القول: «لكل معضلة حل» وبين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر تحولت أبوظبي من قرية صغيرة تضم مجموعة من الأكواخ مبنية من النخيل إلى مدينة تحتوي على أكثر من خمسة آلاف نسمة وأصبح قصر الحصن مركزها المنيع.

ولأن فيها هلاك المجتمع لم يقف الشيخ ذياب بن عيسى آل نهيان زعيم قبائل بني ياس مكتوف الأيدي ولم يهدأ له بال إلا بعد ان اكتشف المياه العذبة في جزيرة أبوظبي في العام ١٧٦١ الذي كان بمثابة بداية تشكل العمران في المنطقة ومع مرور الأيام قام تحالف قبيلة بني ياس ببناء برج مراقبة لحماية البئر الأمر الذي سمح بازدهار نشاط الغوص وصيد اللؤلؤ والأسماك.

ومع توسع حركة العمران وازدياد الأهمية التجارية لمدينة أبوظبي تم إضافة جدران خارجية حول البئر وتوسع المبنى فيما بعد ليصبح حصنا منيعا على يد الشيخ شخبوط بن ذياب آل نهيان فيما يقارب عام ١٧٩٥ وضم قصر الحصن الذي عرف

حكمة القيادة وصواب القرار واستشر



من عام ١٩٦٦-٢٠٠٤ ليقود شعب الإمارات إلى الوحدة والنهضة الشاملة واضعا الكثير من الحلول الذكية والناجعة من أجل رفعة الوطن وتقديمه ورقيه.

وكانت الحلول المطروحة لمشكلة ندرة الماء وتراجع مهنة وتجارة اللؤلؤ حلولا فطرية اعتمدت على التخطيط الفطري والموارد المتاحة في الزمان والمكان نفسيهما فقد اعتمد الشيخ زايد على التخطيط الاستراتيجي لوضع الحلول الاستباقية لمشاكل مستقبلية قبل وقوعها وفي عهده عرفت الامارات التخطيط الاستراتيجي والمستقبلي.

وفتح الشيخ زايد رحمه الله في هذه اللحظات التاريخية قلبه وعقله لإخوانه حكام الإمارات لأنه أدرك من خلال معرفته العميقة بالتاريخ وقراءاته الدقيقة للحاضر أن الاتحاد هو طريق القوة وطريق العزة والمنعة والخير المشترك وأن الفرقة لا ينتج عنها إلا الضعف وأن الكيانات الهزيلة لا مكان لها في عالم اليوم.. فتلك حقيقة عبر التاريخ على امتداد عصوره.

واقصدي للآباء والأجداد حتى أن البعض منهم عمل في جميع دول الخليج ليستقر به المقام في إحداها فاللحمة الخليجية شكلت بديلا حل محل جميع أنواع اللؤلؤ الذي كان العالم يتفاخر بشرائه من منطقة الخليج.

لقد كان ابن الامارات أغلى وأثمن لؤلؤة انتقلت بين أرجاء بلدان المنطقة تعميرا وبناء كل حسب قدراته وإمكاناته التي بانت نتائجها الفعلية عندما أنعم الله عليها بالنفط حتى يستريح الآباء والأجداد من عناء تلك الأيام العصيبة إلا أنها كانت مدرسة لمعرفة قيمة الإنسان الاماراتي بصفة خاصة والتي فاقت كل الثروات مهما غلت أثمانها فالثروة الحقيقية الإنسان لا غيره.

لقد صارع المواطن الإماراتي من أجل البقاء شامخا ونجح رغم قسوة الاختبار وتكلفة الحل ولم ينسه الخالق « عز وجل» حتى جاء العصر الذهبي الذي قاده المغفور له المؤسس الكبير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»

طالما در الكثير من المال على السكان ومثل كل ذلك نقلة نوعية أثرت سلبا على المنطقة واقرنت بالأزمة الاقتصادية والقضاء نهائيا على مهنة وتجارة الغوص في الامارات.

و اعتبر كثير من الباحثين تلك المرحلة « الاختبار الثاني » الذي واجهته قيادة وشعب الإمارات وتطلب فكرا وحلا سريعين ورغم ذلك لم تتراجع الامارات عن ممارسة دورها التاريخي في هذه المنطقة الحساسة منذ القدم بل تأقلمت مع دخول اللؤلؤ الياباني الصناعي على خط تجارة اللؤلؤ الطبيعي وإن كان الناس قد تضرروا نسبيا فإن الرابط الخليجي المشترك كان مخرجا للمعضلة ومحركا لمدرجات الناس حول اهمية الانتقال المتبادل بين بلدان الخليج وسد النقص في العمالة واحداث التوازن المطلوب في سوق العمل الخليجي آنذاك بحثا عن مورد رزق بديل عن استخراج اللؤلؤ وتجارته.

وبناء على ذلك حدث حراك اجتماعي

مراف المستقبل



ومع بداية حكم الشيخ زايد عمت خيرات النفط البلاد فكان قراره التاريخي تسخير الثروة للتطوير والتحديث بقوله «رحمة الله عليه»: «إذا كان الله عز وجل قد من علينا بالثروة فإن أول ما نلتزم به «رضا الله وشكرنا له» هو توجيه هذه الثروة لإصلاح البلاد ولسوق الخير إلى شعبها».

واقترن القول بالفعل فانطلقت عجلة البناء في كل المجالات التعليمية والصحية والشؤون الاجتماعية وفتح المجالات الاقتصادية ليمارسها الجميع وكان يتابع كل ذلك بنفسه ويجول في طول البلاد وعرضها.. ومرت عملية التأسيس في كل المجالات والقطاعات التي انتقلت بعهدته إلى مستويات عالمية يشهد بها القاصي والداني.

ولأنه مؤسس يتصف بالذكاء المتقد فقد عرف أن عصر النفط سيزول وأدرك الشيخ زايد، طيب الله ثراه، أن النفط مصدر محدود وناضب وليس العصا السحرية التي تحول الصحراء القاحلة إلى جنات وارفة الظلال في سبيل ذلك استبق المؤسس

أهميتها مع بزوغ النفط عصب الطاقة وشريان القوة في الزمن المعاصر. وفي ظل هذا الموج المتلاطم من الأخطار المحدقة بالمنطقة والتحديات كان على المغفور له الشيخ زايد أن يعبر بالبلاد والعباد إلى بر الأمان وتحققت المعجزة ونجت السفينة برئائها الماهر ونمت الغراس الطيبة وأنبعت الثمار وحنان القطاف ونعمت الإمارات وأهلها بمواسم الحصاد وعم الخير وفاض على الجوار والعالم اجمع.

وأظهر الشيخ زايد من فنون القيادة ما لفت انظار العالم أجمع إليه سواء من جهة بساطته وقربه من الناس ومشاركتهم أفراحهم وأتراحهم أو من جهة السهر على مصالحهم وتطوير حياتهم برؤى إبداعية خلاقة فحل المشاكل والمصاعب التي اعترضت مسيرة الوطن بكل حكمة وذكاء حيث استحدث أول نظام للري.. مؤكدا «أن مياه الأفلاج الآتية من جوف الأرض يجب أن تكون من حق جميع الناس الذين يعيشون فوق الأرض».

جمع القلوب وبدأ « زايد » رحمه الله مرحلة جمع القلوب من أجل مشروع الاتحاد الكبير تخطيطاً وتنفيذاً إلى أن تحقق له ما أراد في فترة زمنية قياسية لم يشهد لها تاريخ الاتحادات بين الدول مثيلاً إذ استطاع بشخصيته الكاريزمية وحنكته السياسية وقدرته على لم الشمل على تحقيق ما أurd في الثاني من ديسمبر عام 1971 حين فاجأ العالم أجمع بإعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة في زمن تنقسم فيه الدول وتتجزأ فيه الأقاليم وتشتت فيه الشعوب.

وواصل الشيخ زايد مسيرة النجاح والتألق منذ مرحلة البدايات التي كانت محفوفة بالمصاعب والعقبات والتحديات سواء على مستوى التحديث والبناء أم على مستوى جمع الشمل والتوحيد في منطقة مضطربة كانت على مر التاريخ تتقاطع فيها مصالح الأقوياء كونها همزة وصل بين الشرق والغرب والتي تزايدت

حكمة القيادة وصواب القرار واستشر



وقاد الدولة الوليدة إلى بر الأمان ومن هذه الاختبارات على سبيل المثال لا الحصر تجاوز معضلة الحدود وتأسيس الدولة. وتعقياً على ذلك قال سعادة جمعة الدرهمي «باحث في تاريخ الإمارات» إن الإمارات دولة عرفت الحلول والابتكارات والإبداعات منذ زمن لذلك لم يتوان الشيخ زايد «رحمه الله» في البحث عن بديل لسد الفراغ الناجم عن الانسحاب البريطاني فكان الاتحاد كما أنه اجتهد ليجد بديلاً للنفط ليحمي مستقبل شعبه من الحرمان والعوز». وأضاف: «ظل المغفور له الشيخ زايد طوال فترة حكمه يدير الأمور بحكمة وذكاء يشهد بهما العالم أجمع ولم يؤثر فقط في الحياة الإنسانية بل صنع تاريخاً إنسانياً فريداً من نوعه».

وأكد أن أمر ابتكار الحلول ووضع الاستراتيجيات في عهد المؤسس الشيخ زايد لم يقتصر على مجال النفط فقط بل طال البيئة حيث كان الخبراء لا يشجعون المؤسس الراحل على الزراعة. ويقول

وتمتعت الإمارات في عهده بواحد من أعلى مستويات المعيشة في العالم وبلغ الناتج المحلي ٣١٤٨١ مليار درهم عام ٢٠٠٤ مقابل ٦ مليارات و٥٠٠ مليون درهم عام ١٩٧١.

وغدت الإمارات في عهد الشيخ زايد كياناً دولياً أسسته قيادة حكيمة ورفعت من شأنه في المحافل الدولية بقرارات وحلول مبتكرة وإنجازات إنسانية وتنموية وسياسية.

وبفضل عبقرية ذلك المؤسس الفذ وتاريخه الحافل بالقرارات الاستراتيجية وحلوله المبدعة تمكن «طيب الله ثراه» من تجاوز كل الصعاب والتحديات ونال الاعتراف العالمي بدولته بل وجعل دول العالم قاطبة تتسابق لإقامة علاقات ودية معها وتأسيس شركات ثنائية على المستويات كافة.

إن عبقرية زايد في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية تجلت من خلال تعامله مع مجموعة من الاختبارات والمحكات التي أثبت فيها قدرته الفذة على القيادة

الغذ التوقع وجاء بالحل الاستراتيجي سريعاً فغدت لديه رؤية واضحة في تطوير القطاع الصناعي والسياحي وتركز اهتمامه على تطوير قطاع التصنيع الذي شهد نهضة كبيرة في عهده لاسيما في سبعينيات القرن الماضي وتطور قطاع السياحة حتى غدا علامة بارزة في المنطقة.

وفي العام ١٩٧٢ كان الناتج المحلي الإجمالي للإمارات لا يتعدى ستة مليارات و٥٠٠ مليون درهم وفي العام ٢٠٠٤ بلغ ٣٧٩ مليار درهم ومن المتوقع أن يصل إجمالي حجم الناتج المحلي الإجمالي للإمارات في ٢٠١٧ إلى حوالي ١,٨٤ تريليون درهم.

ونجح المؤسس الراحل في تأسيس اقتصاد متنوع الموارد راسخ له مقومات الاستثمارية تتمثل بارتفاع الناتج المحلي الإجمالي للقطاعات غير النفطية من مليارين و٣٠٠ مليون درهم عام ١٩٧٢ إلى ١٩٩ ملياراً و٢٠٠ مليون درهم عام ٢٠٠٣.

تحديات الصحراء

مراف المستقبل



ولا شك أن ما تشهده الامارات من انجازات في هذا الحاضر الزاهر يجد أساسه الصلب في تاريخها التليد فلو لا صلابة البناء السابق لما وصلت إلى الحاضر المتألق بكل تفاصيله ولما تطلعت إلى المستقبل المشرق بكل زواياه المرئية وازداد طموحها للآتي الأكثر إشراقاً وألقاً. فمنذ أن كان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان « رئيس الدولة » حفظه الله ولياً لعهد أبوظبي في فبراير عام ١٩٦٩ وعلى مدى أكثر من ٤٧ عاماً متواصلة من البذل والعطاء وضع سموه الوطن والمواطنين في مقدمة أولوياته فصاغ الاستراتيجيات الوطنية وأشرف على وضع البرامج والخطط التنفيذية وأطلق المبادرات المتتالية التي أضفت جميعها منجزات جديدة إلى صرح الإنجازات الضخمة التي حققتها الإمارات حتى أصبحت تمثل نموذجاً تمويماً رائداً تتشده مختلف الأمم والشعوب.

لقد صاغ صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله منذ توليه مقاليد السلطة

وصانع وحدتها شهدت ما يمكن اعتباره التأسيس والبناء الحقيقي لدولة فتيمة عصرية واعدة تحتل مكانة مرموقة بين الأمم في إقليمها والعالم أجمع فإن السنوات التالية وتحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة شهدت قرار سموه الاستراتيجي «مرحلة التمكين» حيث وضعت القيادة الحكيمة الانسان الاماراتي في مقدمة أولويتها كأهم استثمار في تنفيذ الاستراتيجيات واستشراف المستقبل.

ولم تكن السهولة التي انتقلت بها المسؤوليات سواء على الصعيد المحلي أو على الصعيد الاتحادي تعبيراً فقط عن الاستقرار والنجاح الذي حققته التجربة الاتحادية الاماراتية بل كانت تنبئاً أيضاً بمرحلة جديدة تحمل عناوين أخرى تنقل الامارات من مرحلة التأسيس بكل ما فيها من مصاعب وانجازات إلى مرحلة التمكين بكل ما تحمل من طموحات وآمال.

الحاضر الزاهر

في هذا الصدد: «يقولون إن الزراعة في أرضنا ووسط هذا المناخ الصحراوي أمر مستحيل فقلنا لهم: دعونا نجرب ووقفنا الله ونجحنا في تحويل منطقتنا الصحراوية إلى منطقة خضراء تسر الناظرين».

وبعد وفاة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، واصلت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» و صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مسيرة التنمية المستدامة والشاملة التي جعلت الإمارات محط أنظار العالم من أقصاه إلى أقصاه واثبتت للعالم انها قيادة تحسن كتابة التاريخ وتعرف كيف توجه أبناء يعشقون الوطن.

وإذا كانت السنوات التي تلت تأسيس الاتحاد وحتى غياب مؤسس الاتحاد

حكمة القيادة وصواب القرار واستشر



تصدره «المبادرة الدولية لحلول التنمية المستدامة» التابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع «المركز الكندي للدراسات المتقدمة» و«معهد الأرض» بجامعة كولومبيا والذي يضم 107 دولة فيما صعد الشعب الإماراتي إلى صدارة منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كأُسعد شعوب العالم ضمن مؤشر السعادة العالمي لعام ٢٠١٦ متقدماً على شعوب فرنسا واليابان وإسبانيا.

الاقتصاد الأخضر وخلال السنوات الماضية كان «النفط» كلمة السر لدى دول العالم. لكنه في الإمارات أصبح مختلفاً في وضعه عن الأمس. فقد تنبّهت قيادة الإمارات لهذا الأمر فكانت من أوائل الدول التي قررت وضع عالم آخر يوازي عالم النفط فكانت السياحة والصناعة والفضاء والطاقة البديلة والاقتصاد الأخضر لتبقى الإمارات تاريخاً من الحلول المبتكرة ومسيرة إبداع لا تتوقف.

والأهم أن الإمارات قطعت شوطاً طويلاً في إسعاد شعبها قبل استحداث وزارة للسعادة بأعوام طويلة حيث أطلقت استراتيجية التنمية والرؤية الاقتصادية لعام ٢٠٣٠ لتكون نهجاً لكل الوزارات والجهات الاتحادية للعمل على إسعاد الشعب وراحته في جميع المجالات كما أن الإمارات تمنح السعادة والراحة لكل من يعيش على ثراها.

وتستحق قيادة الإمارات بامتياز لقب «صانعة السعادة» فما حققته لشعب الإمارات من إنجازات وتقدم ورفاهية وما قدمته وتقدمه من مبادرات متتالية لا تتوقف عند تحسين نوعية حياة المواطنين في المجالات كافة ورفع مستوى المعيشة في كل إماراتها من دون استثناء جعل شعب الإمارات من أسعد شعوب الأرض وأكثرها ثقة وتفاؤلاً بالمستقبل وفق تقارير المنظمات الدولية المعنية وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة إذ احتلت الإمارات المرتبة الأولى عربياً والـ ٢٨ عالمياً في «تقرير السعادة العالمي ٢٠١٦» الذي

نهجه الخاص والمتفرد في الحكم والإدارة والذي يقوم على محورية الإنسان باعتباره الثروة الحقيقية للأوطان فوجه جل الموارد نحو الاستثمار فيه بوصفه الاستثمار الأمثل في حاضر الوطن ومستقبله وأعلن في خطابه في اليوم الوطني الرابع والثلاثين لقيام الاتحاد في ديسمبر عام ٢٠٠٥ انتقال الإمارات من مرحلة التأسيس التي قادها بكفاءة وإقتدار القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» إلى مرحلة «التمكين» التي تتمحور حول تمكين الإنسان الإماراتي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية وتوفير كل ما من شأنه تعزيز مشاركته في الشأن الوطني.

وفي الثامن من فبراير عام ٢٠١٦ استحدثت قيادة الإمارات منصب «وزير دولة للسعادة» لتصبح أول دولة تستحدث هذا المنصب وهو ما يعد خطوة جديدة ونوعية كفيلة بأن تشعر المواطن بمدى اهتمام القيادة به.

مراف المستقبل



وليس من خلال هدرها والعبث بها وعزل العقول ومنع الكفاءات من الوصول للمناصب التي تليق بهم. وفي هذا الشأن يقول جمعة الدرهمي: «كما وضعت الامارات حلولا مبتكرة لندرة الماء قديما ثم البحث عن بديل مناسب للؤلؤ واتخاذ الشيخ زايد قراره التاريخي بتأسيس الاتحاد لملاء الفراغ الذي خلفه الانسحاب البريطاني من المنطقة ثم تغلبه رحمه الله على ما ينتظر النفط مستقبلا بالتحول للصناعة والسياحة.. أصبحت الإمارات اليوم دولة لها وضعها الذي تأسس بحكمة القيادة ورفع شأنه روح المثابرة وحب الابتكار لذا لا تتوانى قيادة الامارات الرشيدة عن «صناعة المستقبل» ووضع استراتيجيات وطنية جديدة للتنمية المستدامة تقوم على ابتكار حلول استثنائية وتعتمد على اقتصاد العلوم والمعرفة لكسب الرهان ومواصلة مسيرة الخير والإنجازات التي وضعت الإمارات في مصاف أحدث الدول المتقدمة في العالم.

مستوى والسعي متواصل لتخفيض هذه النسبة قدر الإمكان حتى تحتل القطاعات والمصادر المتجددة مكانة النفط بل لتصبح أكثر منه وهكذا تؤمن قيادة الامارات بأن عبقرية العقول هي الثروة الحقيقية للمجتمع وهي قيمة إنسانها وليس فيما تملكه من مصادر للدخل قد تنضب في أي وقت بينما طاقات الإنسان الخلاقة لا تنضب أبدا ومن هنا جاء الحل العبقرى لما بعد عصر النفط وهو الاستثمار في العقول المبتكرة حتى تقوم مقام النفط وغيره مستقبلا.

ما بعد النفط

وتذهل حلول الامارات العبقرية لمرحلة ما بعد النفط العالم وخير مثال على ذلك بناء مدينة «مصدر» التي تعمل بالطاقة الشمسية بعيدا عن التكنولوجيا. وكل من زار ومر على مصدر وجد مشاهد رائعة خارج هذا العالم وما فيه تشمل حقولها الشمسية وآبارها وحدائقها تبده عقول إماراتية. هكذا يكون عشق الوطن بتطويره والمحافظة عليه وحمانيته وحمية موارده

وبمناسبة «خلوة الإمارات ما بعد النفط» في بداية العام الماضي قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «اليوم كما تعودنا كان بيتنا متوحدا وفريقنا واحدا ورؤيتنا للمستقبل موحدة ومن باب الشمس تبدأ رحلة الإمارات لما بعد النفط». وأضاف سموه: «اقتصادنا في ٢٠١٥ كان حجمه تريليونا ونصف تريليون درهم وكانت مساهمة النفط ٣٠ بالمائة فقط ولابد أن نكمل المسيرة ونخفض هذه النسبة لأدنى مستوياتها».

واستطاعت الإمارات تنويع قاعدتها الاقتصادية بكفاءة وزادت حجم الاستثمار فيها من مليار و٧٠٠ مليون درهم في العام ١٩٧٢ إلى ٨١ مليار درهم في العام ٢٠٠٤ وباتت محطة تجارية رئيسة في العالم وأحد ثلاثة أكبر مراكز في العالم للتصدير وإعادة التصدير بعد هونج كونج وسنغافورة.

وجاء قرار القيادة الرشيدة بأن تقود سفينتها التنموية بالمصادر البديلة بعد أن وصلت نسبة الاعتماد على النفط في إجمالي الاقتصاد الوطني إلى أقل

الطريق نحو الشمس

نبتكم مجتمعات خضراء لغد أفضل



د. عيسى محمد عبد اللطيف

حول فوائد الطاقة الشمسية وبساطة استخدامها وذلك لإزالة سوء الفهم السائد حول التكلفة والصيانة والموثوقية، ولعرض نماذج من الأجهزة المنزلية التي يمكن أن تعمل بالطاقة الشمسية من فوانيس اضاءة وثلاجات ومكيفات الهواء. في الواقع نجد أن تشجيع الحكومة الهندية وتمويلها الجزئي لأجهزة الطاقة الشمسية والإنخفاض المستمر في أسعار اللوحات الشمسية، قد لعب دوراً هاماً في جعل الطاقة الشمسية متاحة للإستخدام المنزلي في الهند، ولكن المشروع لن ينجح دون اقتناع السكان بجدواها والعزيمة على استخدامها كمصدر رئيس للطاقة.

إن تركيب لوحات الطاقة الشمسية على أسقف المنازل يمكن أن يسدّد تكلفته في 4-0 سنوات، وقد كانت جامعة ديال سنغ هي أول مؤسسة في منطقة نيودلهي تستخدم الطاقة الشمسية مما أهلها لـ 10٪ دعم حكومي في 2017. والطاقة الشمسية هنا لا تغطي 30٪ من احتياجات الجامعة من الطاقة فحسب، بل تمد المنطقة السكنية المجاورة بالطاقة أيضاً.

ولو استطاعت الهند أن تنفذ خطتها لتوفير 60٪ من احتياجاتها من الطاقة عن طريق مصادر غير الوقود الأحفوري بحلول عام 2022، فإن ذلك سيفوق التوقعات المنصوص عليها في اتفاقية باريس، وتصبح نموذج حقيقي ومثالي للدول الكبرى.

تمنياتنا للهند بالتوفيق والسداد ونأمل أن تحذوا كبار الدول الملوثة مثل الولايات المتحدة حذوها.

وهذا يتطلب التركيز على مصادر الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والوقود الحيوي، وبما أن نسبة الفقر حوالي 30٪ وأن 20٪ من سكانها لا يملكون المأوى المناسب و20٪ منهم لم تصلهم الكهرباء بعد، فإن الهند لا تستطيع إيقاف التنمية وإنشاء البنى التحتية ولكن يجب على صناع القرار والمطورون تخطيط وتنفيذ مشاريع صديقة للبيئة وذات كفاءة عالية في استخدام الطاقة. إن تشجيع الدولة للمركبات الكهربائية وتخطيطها أن لا تباع الا المركبات الكهربائية بحلول عام 2030، لخطوة كبيرة لخفض التلوث. بل هناك حلول أخرى صديقة للبيئة يتم تطبيقها مثل الفوانيس الموفرة للطاقة وتقنيات ترشيد استهلاك المياه والنظم الذكية لإدارة النفايات. أما الصناعات فهي بدورها تتبنى مبادرة «صفر نفايات» واعادة تدوير 100٪ من المياه والموارد الأخرى في دورة الإنتاج. هذا بالإضافة إلى نشر الخضرة التي تساعد في توفير ظروف معيشية أفضل بخفض تلوث الهواء وتحسين الأمن المائي والغذائي وأمن الطاقة ومؤشرات الصحة العامة. كل هذا ضروري لدولة مثل الهند التي تعاني من التضخم السكاني، والا ستدخل في دوامة شح الموارد وازدياد حدة الفقر والنزاعات وعدم الإستقرار.

إن ما لفت انتباهي للهند هو مقال يتحدث عن مبادرة منظمة السلام الأخضر الهندية باطلاق بص بمدينة نيودلهي يتحرك بالطاقة الشمسية فقط وپروج لثورة الطاقة الشمسية التي تجتاح البلاد. وبجوب البص شوارع نيودلهي لمدة 20 يوماً يعقد خلالها دورات تثقيفية للسكان

الدول الزراعية التي تعتمد على الموارد الطبيعية من تربة ومياه وغابات ومراعي هي الأكثر تأثراً بالتغير المناخي، وبالتالي يجب أن تكون أكثر حرصاً على التنمية المستدامة التي تساهم في الجهود الدولية لمكافحة الإحتباس الحراري، وأن تقنيات الطاقة الحديثة تتيح الفرصة الكافية للتحويل نحو الإنتاج الأنظف وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية. لقد حان الأوان لإتباع أنماط الحياة المستدامة في القطاعين الحكومي والخاص وعلى مستوى الأفراد، لوضع حد لإهدار الموارد الطبيعية الإستراتيجية مثل المياه والتربة والطاقة والمعادن.

نود هنا أن نسلط الضوء على دولة ذات ثقل كبير في التأثير على النظام المناخي الكوني لأنها تصلح لتكون نموذجاً لغيرها. تلك هي الهند التي التزمت بخفض انبعاثاتها من غازات الصوبة بنسبة 33-30٪ من مستوى 2000 بحلول عام 2030.



جائزة الإمارات التقديرية للبيئة

تعلن مؤسسة زايد الدولية للبيئة عن قبولها التقديم
لجائزة الإمارات التقديرية للبيئة في دورتها الثالثة
حتى 31 أغسطس 2017 في فئاتها الخمسة كالتالي:

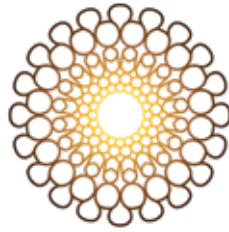
200,000 درهم	جائزة الشخصية البيئية
200,000 درهم	جائزة المؤسسة الصناعية
200,000 درهم	جائزة المؤسسة التعليمية
200,000 درهم	جائزة الابتكار أو الاختراع أو البحوث البيئية
200,000 درهم	جائزة الإعلام والتوعية البيئية

للمزيد من المعلومات الرجاء زيارة الموقع

<http://www.zayedprize.org.ae/ar/emirates-appreciation-award-.html>

uaeaward@zayedprize.org.ae

الهاتف: 04 3326666 / الفاكس: 04 3326777



إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

